

التسهيل في الفقه_المجلس الأول

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه احسان الى يوم الدين. اما بعد ونبدأ مستعينين بالله سبحانه وتعالى في شرح كتاب التسهيل على مذهب الامام احمد ابن حنبل رحمه الله للامام محمد ابن علي - [00:00:00](#)

الباعة لي وهذا الكتاب اسم على مسمى. فهو سهل في معانيه وكذلك حسن في مبانيه اعتنى المصنفين رحمه عناية واضحة نسألهم سبحانه وتعالى ان يسهل علينا وعليكم فهمه وبيانه. وان يسهل لنا ولكم طريقا الى العلم - [00:00:39](#)

بمنه وكرمه فمبدأ بالقراءة شيئا من مسائله وهذا الدرس الاول وهذا الدرس سوف يكون كل باذن الله والا في شهر رمضان سوف يكون الشرح على سبيل الاختصار وما تيسر من بيان الدالة - [00:01:07](#)

وذكر الراجح ان ظهر اسأله سبحانه وتعالى ان يفتح لي ولكم ابواب العلم والحكمة والرحمة بمنه وكرمه بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين قال الشيخ الامام العالم العلامة البارع الناقد - [00:01:35](#)

المحقق ابو عبدالله بدر الدين محمد ابن الشيخ ابن الشيخ الصالح علاء الدين علي ابن شمس الدين محمد ابن اسبى سلال البعلي الحنبلي رحمه الله تعالى ورضي عنه وارضاه. الحمد لله رب العالمين - [00:01:55](#)

يقول الامام شيخ الامام العلامة بدأ المصنف رحمه الله او هذه المقدمة في الحقيقة من احد طلابه لان مثل هذه الاوصاف لا يصف بها مثل هذا العالم نفسه وكذلك كل من عرف نفسه - [00:02:14](#)

فانه لا يمدح نفسه بهذا لكن يعطى حقه ممن يصف بذلك من اصحابه وطلابه لان هذا من العلماء الاجلاء رحمه الله فهذه الرسالة او هذا المصنف المختصر ابتداء صاحبه على طريقته العلم بالبسملة. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:35](#)

وبالبسملة يشرع الابتداء بها عند اهل العلم الكتب المصنفة لانها بمثابة الرسائل العامة لعموم المسلمين كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يبتدأ رسائله الخاصة ايضا حين يكتب للملوك والرؤساء عليه الصلاة والسلام - [00:03:01](#)

السلام بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الهي رقلع عظيم الروم وكذلك ايضا لما كتب الكتاب الذي بينه وبين كفار قريش لصلح الحديبية كتب عليه الصلاة والسلام - [00:03:23](#)

او اراد ان يكتب بسم الله الرحمن الرحيم واخذ اهل العلم من هذا انه يشرع كتابة بسم الله الرحمن الرحيم في الرسائل الخاصة والرسائل العامة مثل الكتب المصنفة ولان نفعها اعم - [00:03:44](#)

ونفعها افضل والبسملة او بسم الله الرحمن الرحيم لها احكام كثيرة لكن التعرض لها هذا الموضوع وقع خلاف فيما يبتدأ به فيما يتعلق بالبسملة وكذلك الحمد لله الحمد لله او افراد احدهما عن الآخر - [00:04:05](#)

والاظهر والله اعلم ان بسم الله الرحمن الرحيم وحدها يخص بالرسائل الخاصة التي يكتبها الانسان الى شخص خاص او الى قوم الصين يكتبون بالبسملة ويجمع بين بسم الله الرحمن الرحيم - [00:04:34](#)

والحمد لله في الرسائل العامة اقتداء بالكتاب العزيز لان الصحابة رضي الله عنهم ابتدأوا القرآن ببسم الله الرحمن الرحيم فان البسملة على الصحيح ليست اية من كل سورة انما هي جزء اية - [00:04:56](#)

من سورة النمل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الفاتحة تبدأ من الحمد لله رب العالمين في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله قال قال الله عز وجل - [00:05:20](#)

قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال عبدي الحمد لله رب العالمين الحديث. فالمعنى انه قال الحمد لله رب العالمين

فابتدأها. وقال قسمت الصلاة اي قراءة اما ما جاء من ذكر البسملة - [00:05:39](#)

فيها في حديث ام سلمة وانها احدى آياتها فهو حديث ضعيف لا يصح انما هي تقرأ مع الفاتحة سرا من باب الافتتاح كما تفتتح جميع

السور سوى سورة التوبة اما الخطب فالصحيح انها تبتدأ بالحمد لله - [00:05:56](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه كما ثبتت الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام والبسملة فيها خير عظيم والباء هنا للاستعانة وهي

حرف جر وسقطت منها الالف لكثرة استعمالها. اصلها باسم الله - [00:06:19](#)

لكن لكثرة استعمالها سقطت الالف تخفيفا فقل بسم الله واسم هذا اسم مجرور ولفظ الجلالة مضاف اليه الرحمن الرحيم اما بدء

الوصفة لكن الأرجح انه صفة لانه مشتق الرحمن الرحيم - [00:06:39](#)

والبسملة او قوله بسم الله الرحمن الرحيم هذا الجار لا بد له من متعلق اختلفوا في متعلق هل يتعلق باسم او فعل هل يقدر متقدما او

متأخرا الاظهر والذي عليه كثير من اهل التحقيق - [00:07:02](#)

من اهل الفقه واللغة انهم يقولون انه يتعلق بفعل مؤخر خاص مناسب للمقام واذا قلت بسم الله عند الاكل وهو يتعلق بفعل متأخر

خاص مناسب وهو بسم الله اكل عند الشرب بسم الله اي اشرب - [00:07:21](#)

او عند الركوب اركب نحو ذلك بحسب المقام وكذلك ايضا عند القراءة بسم الله اي بسم الله اقرأ وعند التصنيف بسم الله بسم الله

اصنف او اؤلف هذا هو الانسب - [00:07:43](#)

ويكون متأخرا ويكون فعلا لان العمل للافعال ولان تأخير تأخير ما حقه التقديم وتقديم ما حقه التأخير يؤذن بالاختصاص يعني لا

اسمي الا باسم الله سبحانه وتعالى لا اسمي مثل قول اياك نعبد واياك نستعين - [00:08:00](#)

قدم المفعول اياك ما قال نعبدك لكن فصل الظمير المفعول وابتدأ به قال اياك اي لا نعبد الا اياك لا نعبد غيره سبحانه وتعالى

والجار والمجرور على هذا يكون في محل نصب - [00:08:27](#)

للفعل المتأخر للفعل المتأخر وهو بسم الله اصنف او بسم الله اؤلف ثم ايضا تقديم البسملة فيها فائدة اخرى. وهي التبرك باسمه

سبحانه وتعالى. التبرك باسم الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم - [00:08:45](#)

والرحمن هذا وصف عام لله سبحانه وتعالى والرحيم اي يرحموا خلقه واختلف فيهما لكن الاظهر والله اعلم ان الرحمن للوصف

والرحيم للفعل الرحمن وهذا هو قول العلام القيم رحمه الله هذا قول العلام القيم رحمه الله - [00:09:09](#)

الاول دال على صفته هو الرحمن. والرحيم دال على فعله وهو انه يرحم قولك الرحمن الرحيم هذه دال على الرحمة الواسعة العظيمة

والرحيم دال على الرحمة الواسعة وصفه الرحمن وفعله الرحمة سبحانه وتعالى. ولهذا انظر الى قوله سبحانه وتعالى في سبع

آيات - [00:09:37](#)

بالاستواء الرحمن على العرش استوى. ثم استوى على العرش الرحمن ذكر نفسه باوسع الصفات على اوسع المخلوقات وهو العرش

ازيك يا راجل صفتا الرحمن وهي اوسع صفاته من اوسع صفات سبحانه وتعالى على - [00:10:08](#)

في كرسوائه على اوسع المخلوقات على اوسع المخلوقات. فرحمته شاملة وعامة فهي عامة وواسعة ثم هو يفعل بالرحيم بالرحمة

صفة الرحمة تصل الرحمة الى المخلوقين. لكن هذه الرحمة تختلف والرحمة لاهل الايمان والاسلام غير الرحمة - [00:10:32](#)

لغيرهم وهي للاستعانة واذا قال وبه نستعين ثم ذكر صفات له رحمه الله وانه محمد وهذا هو الصواب في انه محمد بن علي بن محمد

البعلي رحمه الله وهو غير - [00:10:58](#)

علي ابن محمد اخر اسمه البعلي هذا محمد ابن علي وهذا علي ابن محمد ومحمد ابن علي هذا متقدم وعلي بن محمد هو صاحب

الاختيارات وصاحب القواعد والفوائد الاصولية علي ابن محمد البعلي اما هذا فهو صاحب كتاب التسهيل وله مصنفات قصار بعض

كتب شيخ الاسلام رحمه الله - [00:11:18](#)

اختصار ابطال التحليل وتوفي سنة ثمان وسبعين وسبعائة وكانت ولادته رحمه الله سنة اربع عشرة وسبعمئة وعلى هذا كم يكن له

عند وفاته كم يكن عمره عند وفاته ولد سنة سبع مئة واربعتعش - [00:11:50](#)

وفي سنة سبع مئة وثمانية وسبعين لم يكن له من العمر عند وفاته سبع مئة واربعتعش واربعة عشرة الى سبع مئة وثمانية وسبعين اربعة وكم اربعة وخمسين تصير ثمانية وستين - [00:12:11](#)

كم اربعة وستين له اربعة وستون سنة رحمه نعم سبعة وستون سنة رحمه الله والباقي نسبة الى ابلبك وقد لقي كثيرا من علماء الشام واختلف في لقي بعضهم وهذا الوقت - [00:12:32](#)

والذي قبله في زمن يسير اجتمع فيه جلة من العلماء الكبار خاصة من علماء المقدسة وكثيرا ما يوصى بدراسة سير هؤلاء العلماء الكبار المقاديس رحمة الله عليهم ومن عاش في تلك البلاد في بلاد الشام - [00:12:51](#)

خصوصا من العلماء الذين كانوا يقررون العلم ويدرسونه ويدرسون الحديث مع انهم منتسبون الى مذهب احمد الا ان عنايتهم بالحديث وعنايتهم بالدليل كانت اكبر همنا. كانت عناية بالحديث والدليل اكبر همهم رحمة الله عليهم - [00:13:12](#)

لم يكونوا متعصبين وفي سيرهم من العبر والاداب والاخلاق الشيء العظيم رحمة الله عليهم يتأدب بها طالب العلم. ولا شك ان اعظم السير التي تقرأ اعظمها واجل سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. لكن سيرة العلماء كلها اقتداء بسيرة عليه السلام. واخذا من هديه صلوات الله وسلامه عليه - [00:13:35](#)

وسير الصحابة رضي الله عنهم والتابعون ومن بعدهم الى الى يومنا هذا لمن سلك سبيلهم من اهل العلم والفضل قال رحمه الله ثم دعا له قال يرحمه الله ورضي عنه وارضاه - [00:13:59](#)

دلالة على انه لا بأس من الترضي على العلماء والترضي عموما وخصوصا ولهذا رضي الله عنه وارضاه وهذه الجملة خبر بمعنى الدعاء. خبر بمعنى الدعاء. يعني اللهم ارضى عنه السابقون الاولون من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:14:17](#)

فاخبر انه رضي عنه سبحانه وتعالى انه رضي عنهم الرضا هو من اعلى ما يطلبه المؤمن ولهذا يقول الله عز وجل لما يقول لاهل الجنة هل يشتهون شيئا او تريدون شيئا - [00:14:39](#)

يقول يقولون يعني الست انجيت من النار وادخلتنا الجنة وكذا وكذا؟ قال اني احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا الله اكبر هذا النعيم العظيم الله اليكم قال رحمه الله - [00:15:02](#)

الحمد لله المهيمن السلام الذي شرع الحلال والحرام وخصناه على الانسان بمزيد الطول والانعام. وهدي اهل السعادة منهم للسلام ووفق من لطف به واختاره لتعلم الاحكام. وجعل قائدهم اليه سيدنا محمد سيدنا محمد - [00:15:18](#)

خير الانام عليه افضل الصلاة والسلام وعلى اله واصحابه الغر الكرام صلاة دائمة مدى الدهر والايام. نعم يقول رحمه الله الحمد لله المهيمن السلام وهذا مثل ما تقدم ان سنة - [00:15:41](#)

والاكمل الجمع بين بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين في الكتب المصنفة كما تقدم اقتداء بالكتاب العزيز ولهذا قال الحمد لله الحمد لله كافتتاح الفاتحة والحمد هو الاخبار عن محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه واجلاله - [00:16:07](#)

يجمع بين الحب والتعظيم والاجلال بخلاف المدح فانه لا يلزم منه الحب اما الحمد فانه يلزم منه الاخبار عن محاسن المحمود او هو الاخبار عن محاسن عمود ما حبه وتعظيمه واجلاله سبحانه وتعالى - [00:16:37](#)

وابتداء بالحمد لله سبحانه وتعالى من اعظم اسباب التوفيق لان الثناء عليه سبحانه وتعالى بين يدي الامور يسهل وييسر الامور كلها في ابواب العبادات والمعاملات وكذلك من اعظم هذه الابواب ابواب العلم - [00:17:03](#)

للعلم يحتاج فيه طالبه بل هو في ضرورة الى ان يلجأ اليه سبحانه وتعالى وان يبتهل لكي يفتح له من غلق من ابواب الفهم والعلم ولهذا كان عليه الصلاة والسلام كما في حديث صحيح مسلم - [00:17:27](#)

يستفتح في الليل يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه فيه يختلفون. اهديني لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهديني من تشاء الى صراط مستقيم. هذا هو الشاهد. اهديني

لما اختلف - [00:17:48](#)

فيه بالحق منك لما قدم بين يدي مسألته هذا الثناء عليه سبحانه وتعالى سأل الله سبحانه وتعالى ان يهديه للصواب والسداد في

ابواب العلم انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - [00:18:12](#)

ولهذا كان اهل العلم يجتهدون في البحث في العلم ويجأرون الى الله ويلجأون اليه في اشد الظروف حاجة الشخص الذي وقع مصيبة عظيمة كأنه وقع في مصيبة عظيمة يريد ان يتخلص منها فيلجأ اليه سبحانه لجأ عظيم. هذا في ماذا - [00:18:33](#)

في ابواب العلم ومسائل العلم نقل عن العلماء في هذا الشيء الكثير وان الواحد من يستغفر الله مئات المرات حين تعرض لهم وسائل علم كأنه يستغفر من ذنوبه لكن حتى ينجلي القلب - [00:18:56](#)

لان كثرة الاستغفار تجلو القلب وتصفيه من كدر الذنوب والمعاصي والله عز وجل يقول واتقوا الله ويعلمكم الله وقال سبحانه ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا فتقوى الله استغفاره سبحانه وتعالى واللجأ اليه والالابة اليه ان اعظم اسباب التوفيق والسداد -

[00:19:16](#)

وهذا الباب من اعظم الابواب وهو باب طلب العلم والبحث العلم ومن ذلك الحمد والثناء له سبحانه وتعالى في باب التصنيف والبحث وطرح المسائل نسأله سبحانه وتعالى ان يفتح لنا ولكم ابواب العلم - [00:19:41](#)

وان ييسر لنا الفهم بمنه وكرمه. قال المهيمن السلام سبحانه وتعالى. المهيمن من اسمائه سبحانه وتعالى والمهييب مأخوذ من الهيمنة وهي الاحاطة بالشيء وانه رقيب على كل شيء سبحانه وتعالى - [00:20:00](#)

وانه لا يفوته شيء سبحانه وتعالى فهذا من اعظم المسألة فتسأله باسم المهيمن الذي احاط بكل شيء ان يجعلك تحيط بالشيء الذي تبحث فيه احاطتك بالشيء من اعظم اسباب جلائها لك ووضوحها لك. وذلك ان طالب العلم حين يبحث في المسائل - [00:20:21](#) يقصر بحثه فلا يحيط بالمسألة فانه لا يحققها قال ابن كثير رحمه الله عدم معرفة طالب العلم بالخلاف قصور منه اذ الحق قد يكون في القول الذي لا يعرفه في القول الذي لا يعرفه - [00:20:50](#)

ومما يحضرني في هذا ان اسماعيل محمد ابن سعد ابن ابي وقاص قال مرة بحضور الزهري حديثا ذكر حديثا فقال الزهري لا اعرفه لا اعرفه فقال اسماعيل محمد رحمه الله - [00:21:12](#)

هل احق بسنة النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لا ومن يحيط بسنته عليه الصلاة والسلام قال هل احطت بنصفها انا ارجو ارجو يعني والنصف الثاني لم تحط به. قال ارجو اني احط نصفه. قال اسماعيل محمد اجعل هذا اي الحديث في النصف الذي لم تحط به -

[00:21:37](#)

وهذا يبين انه يحكم مثلا في مسألة او على حديث ان يحيط باطرافها. والاطراف نوعان نوع يتعلق بالادلة العقلية ونوع علق بادلة المعاني والقياس ما يسمى بالادلة العقلية. بقدر ما يستطيع - [00:22:02](#)

ثم بعد ذلك يحكم ما دام انه اطمأن الى شيء ويتكلم بما ظهر له وان لم يطمئن عليه يتوقف ويصبر ويسأل اهل العلم هكذا كانوا كانوا يسألون يسأل بعضهم بعضا - [00:22:22](#)

ويسلم بعضهم لبعض لم يكونوا يتكبرون عن الحق رضي الله عنه. وهذا في سيرهم كثير رحمة الله عليهم. فالشاهد انه يسأله سبحانه باسمه المهيمن ان ييسر له مسائل العلم وهذا كما تقدم - [00:22:41](#)

بان يجتهد طالب العلم بالاحاطة بالمسألة هذي احاطة خاصة الله محيط بكل شيء. لكن المكلف له احاطة خاصة في كل شيء من شؤونه فاذا احاط بهذا الشيء تكلم بقدر علمه - [00:23:03](#)

السلام سبحانه وهو السلام على الحقيقة سالم من كل عيب ومن نقصان والسلام صفة ذات وصفة فعل ايضا. فسر العلماء منهم من فسره بامر يتعلق بذاته فسره بامر يتعلق بفعله - [00:23:18](#)

والامران صحيحان والسلام بمعنى انه سالم سبحانه وتعالى من كل نقص وعيب قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. هل تعلم له سم يا؟ ولم يكن له كفوا احد - [00:23:40](#)

فلا تضربوا لله الامثال. لا تأخذوا سنة ولا نوم. سبحانه وتعالى هذا وصف يتعلق الى ويعود الى الله سبحانه وتعالى والسلام بفعله او

بفعله بانه المسلم لعباده سبحانه وتعالى المسلم بعباده - 00:23:54

والوصفان مجتمعان فلا سلامة للعبد ولا نجاة ولا حياة الا بتسليم الله له سبحانه وتعالى ايضا يمكن ان يقال والله اعلم يمكن وهذا

يعني قصده مصنف رحمه الله قال المهيمن السلام يعني ما مناسبة السلام هنا - 00:24:17

سلام لا شك ان السلام من السلامة ونعلم ان شريعتنا سالمة من كل نقص تامة قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم

نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. ورضيت لكم الاسلام ديناً - 00:24:39

وهي سالمة للنقص يحتمل والله اعلم انه ذكر السلام هنا اشارة الى انه يرجو ويسأل ربه ان تكون ان يكون تصنيفه سالما من النقص

وان يكون اختياره سالما ايضا من التقصير - 00:24:58

وذلك ان هذه الشريعة تامة وكاملة وسالمة. ففروعها كذلك. فالموفق والمشدد من كان اختياره وتحريره وتقديره سالما من النقص

موافقا للصواب كاصل الشريعة وهذا لا يعني انه لا يسلم العيب لا لكن يسأل ربه ويجتهد - 00:25:19

ان تكون اقواله سالمة المهيمن السلام سبحانه وتعالى الذي شرع الحلال والحرام شرع الحلال والحرام وهذه اشارة مهمة ايضا من

المصنف رحمه الله ان الحلال والحرام ليس لاحد التحليل والتحريم ليس ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله -

00:25:45

قال سبحانه اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله في حديث حديث صحيح قال يحلون لهم الحرام ويحرمون عليه

فيطيعونهم يطيعونه في حديث عدي ابن حاتم في قصته المعروفة قال النبي اليسوا كذا اليسوا كذا؟ قال نعم. يعني فهو ذاك المعنى

- 00:26:17

والله الذي شرع الحلال والحرام. والنبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث النعمان البشير ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما

امور مشتهيات. الحديث والله سبحانه وتعالى بين هذا يبين - 00:26:44

انه لا اشتباه بالحلال والحرام ما في اشتباه ابداء في نفس التشريع الاشتباه ولهذا قال ان الحلال بين وان الحرمين وبينهم ومشتبهات

قال لا يعلمهن كثير من الناس يعني ان بعض الناس يعلمها - 00:27:03

ليس اشتباها مطلقا. اشتباه خاص على بعض الناس انتباه خاص فمن اشتبه عليه يقف ويسأل غيره ممن ظهر له هذا الامر الذي

لم يشتهه وقد يكون هذا الامر الذي اشتبه على فلان - 00:27:21

ولم يشتهه على فلان يحشر بالعكس يكون غيره ممن تبين الهدى يشتهه عليه امر اخر يشتهه عليه امر اخر فيسأل غيره واهل العلم

يكمل بعضهم بعضا ولذا تجد العالم المحقق - 00:27:43

ما يتبع عالم ويجعله مقلدة ابداء ابداء. لا تكاد تجد انسان يجعل واحد من اهل العلم يتبعه مطلقا وان قيل ان هذا العالم يتجرد للدين ابد

لا يكاد يوجد عالم - 00:28:07

ولا ولا يمكن يوجد فيه يعني ان يوجد عالم ان يكون مقلد انه لا يخطئ الا انهم ذكروا بكر رضي الله عنه قيل انه لا يكاد يوجد له قول

يخالف - 00:28:23

ذكر شيخ الاسلام هذا رحمه الله لكن قد يخفى عليه شيء من السنة المعنى رضي الله عنه لكن ومن حيث الاصل المحقق من اهل العلم

اتباع الدليل فيتبع فلان او يأخذ بقوله لانه انتصر دينه. ثم في مسألة اخرى يخالفه - 00:28:40

في هذه المسألة لانه يرى ان الدليل خلاف ما قال وهكذا الذي شرع الحلال والحرام يبين ان الله بين الحلال والحرام. لكن الاصل

الحلال والحرام عارظ الاصل في الاشياء الحل - 00:29:03

الحرام عارظ الاصل عندنا اصول كثيرة الحل ماذا نعرف منها؟ وش ماذا تستحضرون؟ من اصول كثيرة الاصل فيها الحلم

يستحضرون نعم البيع الاصل فيه الحل. طيب احسنت في المعاملات الطاعمة احسنت. الاصل فيها الحل - 00:29:22

الملابس الاصل فيها المراكب الاصل فيها الحل وهكذا هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا هو اللي سخر لكم جميعا منه وكل ما في

الارض فهو خلقه سبحانه وتعالى للعباد - 00:29:48

مسهلة ميسرة تأكل من رزقه وتمشي في مناك وتأكل برزق الله سبحانه وتعالى. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام بين الحرام في هذه الاشياء ما قال هذا حلالها لا بين الاشياء بين - [00:30:10](#)

الاشياء المحررة. المعنى ما سواها فانه حلال فانه حلال الذي شرع الحلال والحرام قم نعلم ان الحرام ليس من باب التشديد والتنظيف لا الحرام في الشريعة سعة للامة ويسر لا يظن ان الحرام تطبيق او تجديد لا - [00:30:30](#)

تحريم الحرام هذا من اعظم السعة لان الحرام لان هذي الاشياء المحرمة من اعظم اسباب الشر والفساد للحلال فلو كانت هذه الاشياء المحرمة يجوز ملاستها وتناولها اما اكلا او مباشرتها في اللبس والركوب نحو ذلك - [00:31:02](#)

لا صارت نكدا لكن الله سبحانه وتعالى حمل حلالا بما يفسده فجعله حرم بينه وبين الحلال حتى يهنا بالحلال ولذا تجد الذي مثلا مثال الذي يأكل الربا لا يهنا بطعامه ولا شرابه - [00:31:31](#)

ولا تكون البركة في طعام ولا شراب ابدأ. يتنكذ لماذا؟ لانه انتهك الحرام ولهذا الحلال والطيبات هي صيانة تصان بتحريم الحرام كل من حرم زينة الله التي اخرج والطيبات من الرزق - [00:31:53](#)

يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا يا ايها الذين كلوا من طيبات ما رزقناكم يا ايها الناس فالله عز وجل اخبر عموم الناس وعموم المؤمنين والرسل انه احل لهم الطيبات من الرقيق سبحانه وتعالى - [00:32:15](#)

وخص نوع الانسان بمزيد من الطول والانعام لان الله عز وجل ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تخصص عبد المجيد من العام - [00:32:35](#)

وجعل ما خلق سبحانه وتعالى في هذا الكون وسخره لهذا الانسان. لاجل ان يعبدوه ويحقق ما اوجب الله عليه. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وخص نوع الانسان بمزيد من الطول - [00:32:56](#)

الطول انعام مع القدرة ولهذا ذكر الانعام بعده وان هذا الانعام واصل بطول الله سبحانه وتعالى وقدرته بالطول لا اله الا هو سبحانه وتعالى وهدي اهل السعادة. لما ذكر نوع الانسان - [00:33:14](#)

بين خصوص هذا النوع وليس كل انسان يهنا ويسعد لا وهدي اهل السعادة منهم للاسلام والله عز وجل خص نوع الانسان وجعل نوعا من الكرامة لكن من اهتدى واسلم واستسلم - [00:33:38](#)

وعابد الله مخلصا له الدين واقبل عليه سبحانه وتعالى فهذه هي السعادة. وهذه السعادة في الدنيا موصولة بسعادة البرزخ وسعادة الآخرة وهدي اهل السعادة منهم للاسلام وهو الاستسلام لله سبحانه وتعالى - [00:34:02](#)

والانقياد له ظاهرا وباطنا يعني لابد من الاسلام ان يكون معه اصل الايمان والا لم يكن اسلام على الحقيقة يكون اسلام بمعنى انه انقاد وان تكون ثمرة الايمان واصل الايمان - [00:34:26](#)

في قلبه وفق من لطف به. وهذا تخصيص بعد تخصيص ثالث وفق من لطف به. يعني منهم من اهل الاسلام ذاك عموم لاهل السعادة ممن اسلم لكن من لطف الله به - [00:34:47](#)

فانه سبحانه وتعالى يمن عليه فضله يطلب العلم ويسأل عن العلم ويبحث عن العلم هذا نعمة خاصة تلك نعم عام عام عام عامة النعم نعمتان وقولها الانعام هذه يدخل فيها جميع النعم - [00:35:10](#)

لان الله سبحانه وتعالى انزل الدين وارسل الرسل وانزل الكتب ومهد لعباده ارضه وانبت فيها ما انبت وجعل فيها حاجاتهم حاجاتهم يعني انها ميسرة مسهلة ثم هو سبحانه وتعالى انزل عليهم الكتاب والحكمة - [00:35:35](#)

التي لا يمكن ان تصلح النعمة الدنيوية الا بالنعمة الدينية الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ لا يمكن ان تصلح الحال الا بهذا الدين ولهذا اسلم من اسلم هذه سعادة - [00:35:59](#)

لاهل الاسلام ثم سعادة خاصة ولهذا قال واختاره لتعلم الاحكام قال الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم ثم قال والذين اتوا العلم درجات. رفع بعد رفع لا شك انهم مرفوعون - [00:36:18](#)

لكن اهل العلم لهم رفعة خاصة يرفع الله الذين امنوا منكم ثم قال والذين اتوا العلم درجات لا شك ان هذه رفعة لاهل العلم وهو كما

اشار المصنف رحمه الله - [00:36:39](#)

اختلفوا هذا يبين ان المصنف رحمه الله يعني موفق ومشدد في عباراته وفي ترتيب كلامه حيث ذكر في هذه الخطبة شيئا مناسباً للمقام وهو طلب العلم بمعنى ان تجتهد بتحقيق العلم. والبحث عن العلم ولهذا قال واختاره لتعلم الاحكام - [00:36:56](#)
احكام احكام الحلال والحرام هؤلاء هم السرد شرد الدنيا في الظلم وهم النور وهم الظياء قال الله قال النبي عليه الصلاة والسلام كان ينظر الى السماء كثيرا النجوم امانة للسماء - [00:37:24](#)

كما في صحيح مسلم فاذا ذهب النجوم اتى السماء ما توعدها وانا امانة لاصحابي فاذا ذهب اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امانة لأمتي. فاذا ذهب اصحابي اتى أمتي ما توعدها - [00:37:47](#)

وهم رؤوس العلماء ائمة العلم رضي الله عنهم نشروا العلم كان اثرهم على من تلقى عنهم العلم اثرا عظيما في حفظ العلم والتأدب به ممن اخذ عنهم من التابعين. وهكذا من بعدهم - [00:38:07](#)

في سلسلة العلم العلم كريم ما دام يتلقى من الافواه يأخذه الآخر عن الاول يقول اوجاعي لا يزال العلم كريما ما دام يأخذه الآخر عن الاول ولهذا قال واختارهم لتعلم الاحكام. هذا هو العلم الحقيقي - [00:38:30](#)

الذي فيه النفع العظيم. النفع المتعدي لو ان انسان يقوم الليل يصوم النهار واجر يعلم ما فتح الله عليهم علم لكان هذا افضل بدرجات ولا يقاس به هذا قول اهل العلم - [00:38:56](#)

في فضل العلم والادلة في هذا وليس البحث في فضل العلم وادلة فضل العلم لكن اشارة الى ما تضمنه كلام المصنف رحمه الله في ذكره التخصيص بعد التخصيص فهو تحفيز منه وحث بهذه العبارات اللطيفة المختصرة الوجيزة منه رحمه الله لطالب العلم -

[00:39:23](#)

ثم هؤلاء من هو امامهم من هو مقلدهم من هو الذي يمشون خلفه امامهم محمد عليه الصلاة والسلام ولهذا وجعل قائدهم اليه ان ربي على صراط مستقيم هذا الصراط المستقيم. من سار عليه - [00:39:46](#)

مقتديا مقتديا بالنبي عليه الصلاة والسلام لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وقال الله عز وجل وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم النبي عليه الصلاة والسلام يبين لاصحابه - [00:40:10](#)

الكتاب يبشره عليه الصلاة والسلام والصحابة رضي الله عنهم فسروه للتابعين وهكذا. ولهذا قال وجعل قائدهم اليه سيدنا محمدا المصطفى خير الانام له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا - [00:40:27](#)

محمدا هو محمد عليه الصلاة والسلام محمود على صفاته وهو احمد وله اسماء انا محمد وانا احمد وانا الحاجر وانا العاقب وله اسماء هذا في حديث ابن موسى وجاء ايضا في صحيح مسلم - [00:40:52](#)

ايضا في هذا وجاءت له اسماء عليه الصلاة والسلام هنا ذكر المصطفى المصطفى هل هو اسم او صفة؟ الاظهر انه صفة وجاء في حديث رواه احمد الظاهرة ان السند جيد في حديث - [00:41:08](#)

طويل وان عوف بن مالك الاشعي رضي الله عنه قال ذهب انا والنبي عليه الصلاة والسلام الى اليهود يوم عيد لهم ودخلنا ودخل عليهم في محلهم او في كنيسهم وفيه انه قال لهم يعني لو اسلم بي اثنى عشر منكم - [00:41:27](#)

اه يعني ذهب يعني في عبارات موضع هذا الحديث لكن هذا الحديث ظهر سند الصحة ويمكن يكون اصل الصحيح لكن في عبارات بعض الاختلاف وفي اخره انه عليه الصلاة والسلام قال انا محمد - [00:41:53](#)

وانا المصطفى ابيتم او اعترفتموه كما قال عليه قال انا محمد وانا المصطفى محمد وانا المصطفى عليه الصلاة والسلام قال خير الانام والانام كل ما على الارض وقيل ان الانام هم الجن والانس عليه افضل الصلاة - [00:42:15](#)

والسلام الصلاة عليه هي الثناء عليه في الملأ الاعلى كما قال ابو العالية صحيح البخاري هذا اشهر ما قيل والاختيار ابن القيم وجماعة من اهل العلم والسلام. ولهذا يشرع الصلاة عليه - [00:42:40](#)

والسلام عليه عليه الصلاة والسلام كلما ذكر في مواضع يجب في مواضع يتأكد المواضع اختلف فيها ولهذا قيل له لما قيل له قد علمنا

السلام عليكم امرنا ان نصلي عليك فكيف نصلي عليك؟ قال اقول اللهم صلي على محمد. هذا حديث كعب بن عجرة في صحيح البخاري ذكره في احاديث - [00:42:54](#)

الانبياء ولم يذكره رحمه الله في كتاب الصلاة ذكره في احاديث الانبياء ولهذا نفاه بعضهم ولم يعرف ان البخاري رواه عزاه الى البيهقي لانه ذكره في غير مظانة ذكره في احاديث الانبياء لكنه في في صحيح البخاري - [00:43:17](#)
وفيه انه قال كعب بن عجرة لعبد الرحمن ابن ابي ليلى الا هدي لك هدية؟ قال بلى قال ثم ذكر له الحديث انه عليه الصلاة والسلام قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد - [00:43:37](#)

على ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. هذا اتم حديث في الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام اتم الاحاديث في الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام. وعلى اله - [00:43:55](#)
الان قيل انه يعني مشتق من بمعنى ال ثم يؤول اليه وقيل انه مشتق من بهمزين فخفظت وحذفت احدهما او ابدلت هاء وقيل اهل ثم جعلت بعد ذلك همزة قيل - [00:44:10](#)

وقال بعضهم انه مشتق من الاول وهذا لما ذكر القيم القول الاول اشار الى ضعفه وذكر القول الثاني سكت عليه. واشارة الى انه مأخوذ من الاول وانه الان من يؤول اليهم الانسان او يؤولون اليه. وهذا من جهة المعنى اقرب - [00:44:51](#)
وال فلان انه يؤول اليهم ويؤولون اليه يؤولون اليه وهذا اقرب من جهة تكلف الاشتقاق واذا امكن ان يقال بغير تكلف الاشتقاق لكان اولى واحسن من جهة ان المعنى صحيح - [00:45:13](#)
وانه من ال الى الشيء او يؤول اليه وانه يؤول الى قومه والى اهله فيقول ال فلان اي انه يؤول اليهم ويرجع اليهم وهذا اقرب قال وعلى اله والان اختلف - [00:45:37](#)

فيهم على اقوال واقربها انه من منع الصدقة هذا الاقرب ان الان لكن اختلف في من منع الصدقة على اربعة اقوال والاقرب انهم بنو هاشم وازواجه وذريته هذا اللي دلت عليه الادلة - [00:45:55](#)
انهم بنو هاشم وازواجه وذريته. قال لا تحل الصدقة لمحمد ولا لال محمد فعلى هذا يكون الان هم من حرموا الصدقة ومن حرم الصدقة هم اله وهم بنو هاشم وازواجه وذريته عليه الصلاة والسلام - [00:46:15](#)

واله واصحابه الغر الكرام الاصحاب جمع صاحب والصاحب عند جمهور العلماء هو من لقي النبي عليه الصلاة والسلام مؤمنا به من لقي النبي مؤمنا به وزاد الحق ولو تخللت تريد ومات على ذلك ولو تخللت رده في الاصح هذا تعريف الحافظ والنخبة - [00:46:38](#)
من لقي النبي مؤمنا به ومات على ذلك ولو تخللت ردة بالاصح يعني اذا رجع الاسلام هذا هو صاحب وقوله من لقي هذا احسن من قوله من رأى من قول من اجتمع - [00:47:09](#)

لان لا يلزم منه الاجتماع بس مجرد الرقية ولو رأى من بعيد ولو لقيه لحظة وان كان من جهة اللغة لا يدخل معنى الصلبة لان الصلبة من مصاحبة تكون من المخالطة والمجالسة لكن لشرف الصلبة - [00:47:25](#)

فكان المعنى الشرعي فيها اوسع من المعنى اللغوي اوسع من الله معناه اللغوي وان كانت في اللغة لا تدل الا على معنى خاص بالصلبة والمجالسة لكن لشرف الصلبة وفضلها فانها تدرك - [00:47:46](#)
ايضا من لقيه ولو كانت لقيه له لحظة بل ولو كان الذي لقيه صبي يميز ومن لقيه وهو دون التمييز فهذا يعبرون عنه يعطون له وصف الصلبة بالوجه دون وجه - [00:48:05](#)

يقولون له رؤية يقولون له ما يقول له صلبة يقولون له رؤية لان النبي رآه عليه الصلاة والسلام هو لا يعقل ولا يميز فلا تثبت له الرؤيا مثلا لكن يقول هو لكن يقول له رؤية ان النبي عليه الصلاة والسلام رآه - [00:48:26](#)
وهذا ثبت لجمع من الصحابة جمع من الصبيان الصغار ممن كان دون التمييز وبعضه اختلف ففيه بعضهم اختلف مثل عبد الله بن ابي طلحة الله ابن ابي طلحة محمد ابن ابي بكر محمد - [00:48:47](#)

محمد ابن ابي بكر غيرهم ايضا مثل ابراهيم بن ابي موسى الاشعري وبعضهم اختلف فيه اختلف فيه. وهنالك من كان له رؤية مع التمييز دون البلوغ عبد الله بن الزبير والحسن - [00:49:07](#)

الحسين وكذلك ابن عباس ناهز الاحتلام رضي الله عنه ولم يبلغ الصحابة بلا خلاف صحابة محمود ابن الربيع ايضا يقول عقل من النبي مجة وهو ابن خمس سنين وهو ابن خمس سنين محمود ابن الربيع رضي الله عنه - [00:49:30](#)

جماعة من الصحابة رضي الله عنهم واصحابه الغر اصل الغرة هي البياض في جبين الفرس لكن نعم نعم ورقة بن نوفل الله اعلم. الله اعلم ذكر الحافظ رحمه الله في الاصابة - [00:49:53](#)

وظاهر ما نقل انه اسلم لكن لقي النبي عليه الصلاة والسلام بعد يعني اول ما نجعله يقرأ قبل ان يعني يؤمر عليه الصلاة والسلام لكن بعد ما نجت اقرأ هو قصة خديجة معروفة معه - [00:50:16](#)

وجاء في حديث في حديث رواه احمد وغيره رأيت الشيخ عليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان على غير ذلك على غير ذلك هو قال لئن عشت لانصركن نصرا مؤزرا - [00:50:41](#)

وقال ما جاء احد مثلي بمثل ما جئت به الا عود قال ومخرجيهم؟ قال نعم ولم يذهب المثل الا معي. ولئن يا ليتني فيها كنت جدعا اذ يخرجك قومك انا ومخرجهم الا عودي ويدركني يومك انصركن نصرا - [00:51:03](#)

مؤزرا قال بعضهم هذا ليس صريح في الاسلام منهم من قال ان ظاهره انه يعني اجاب وخاصة مع الحديث اللي ورد في هذا الباب. قوله ولو كان من اهل النار لكان على غير ذلك - [00:51:27](#)

كما روي الحديث بمعنى هذا واصحابه الغر والمراد والله اعلم انهم يعني الغر من جهة الغرة وانهم يعني اه لهم الشرف والفضل ولهذا قال الكرام الغر الكرام وهم من كانت لهم السيادة - [00:51:47](#)

والشرف والعز والفضل وهم كذلك رضي الله عنهما جاء فيهم من الفضائل الكتاب والسنة رضي الله عنه صلاة دائمة الدهر والايام دلالة على انه لا بأس من الدعاء مثل هذا. هذا ورد في جنس يدعي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:52:14](#)

انه يدعو بكذا مين اكد ومين كذا في احاديث كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله اما بعد فهذا مختصر في الفقه على مذهب الامام المجل - [00:52:38](#)

والحبر المفضل ابي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مأواه جعلته على القول الصحيح مما اختاره معظم الاصحاب تسهيلا على الطلاب وتذكرا لاولي الباب - [00:52:56](#)

مع كثرة علمه وقلة حجمه نسأل الله النفع به وان يجعله خالسا لوجهه الكريم بمنه وكرمه انه منان كريم. نعم رحمه الله. قال رحمه الله اما بعد هذا مما يشرع ان يقال - [00:53:15](#)

اما بعد وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقولها في خطبه كثيرا وبوب عليها البخاري رحمه الله اما بعد واما حرف تفصيل لا محل لها من الاعراب وهي تدل على شرط مقدر محذوف - [00:53:34](#)

يعني مهما يكن من شيء اما بعد وجواب الشرط فهذا وما بعدها اما بعد وبعد ظرف مبني على الظم لانه قطع الاضافة لفظا لا معنى في محل نصب ولله الامر من قبل ومن بعد - [00:53:53](#)

وبعد يبنى في حال واحدة وتعرب في ثلاثة احوال وهذا هو موضع الذي تبنى فيه وهو اذا قطعت النظافة الافضل لا معنى يعني انه يقدر المضادة معنا اي بعد ذلك او بعد ما تقدم ونحو ذلك - [00:54:17](#)

يعني لا يقدر لفظ معين اذا قدر لفظ معين يكون معربا او قطعت عن الاضافة لفظا ومعنى وشاغ لي الشراب وكنت قبل اكا اغص بالماء الحميم والماء الحميم هنا المراد به - [00:54:40](#)

البارد لانه من الاصداد الفرات لكن القصيدة تدل على ان الحميم لونها والتنوين يبين انه ليس هناك مضاعف اضافة مع التنوين قال اما بعد هذا مختصر المختصر هو ما قل لفظه - [00:55:01](#)

وكثر معناه ما قل لفظه وكثر معنى هذا هو المختصر وهل هو في معنى الوجيز البعض يفرق بينهما وبعضهم يقول هما واحد

والمقصود هو اختصار الالفاظ مع كثرة المعاني وهذا هو المطلوب - 00:55:28

وان يكون الكلام محكم. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في حديث عمار ابن ياسر في صحيح مسلم ان قصر صلاة الرجل ان طول

صلاة الرجل ان طول صلاة الرجل وقصر خطوبته مائة اي علامة ودلالة - 00:55:48

مطمئنة من فقه. فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة الصلاة واقسم خطاه. طول صلاة الرجل وقصر خطبته. المعنى ان تكون الخطبة

قصيرة وليس المعنى القصر المطلق لا الخاص تكون خطبة قصيرة يعني قصيرة الالفاظ طويلة المعاني - 00:56:06

ولهذا يقول الحكم ابن حزم اتكأ على عصا او عود ثم خطبنا بكلمات معدودات كلمات خفيفات معدودات هكذا كان عليه الصلاة

والسلام وكذلك حديث عمرو بن العاص ذكر هذا المعنى واحاديث كثيرة - 00:56:30

جاءت في صفة خطبة صلوات الله وسلامه عليه. تقول عائشة رضي الله عنها كان يتكلم بكلام لو شاء العاد ان يعده لاحصاه يحصيه

يعده سلامة معدود يدل على ان كلامه فصل - 00:56:56

بين ممتلى المعاني صلاة. منه عليه الصلاة والسلام وهكذا كان كلام السلف الذين رضعوا النبوة يعني احاديثها والفوها وانسوا بها

وصاروا لشدة عناية بالحديث اذا طرق الحديث قلوبهم مجرد ما يسمعونهم يعرفونه هل هو من كلام النبي عليه الصلاة والسلام او ليس

من كلامه - 00:57:17

يعرفون الكلام المحكم. الكلام الممتلى حكمة والكلام الدخيل يعرفونه. يعرفون الداخل من الصحيح دخيل على السنة من الصحيح

مثل الصيرفي الناقد الذي يعرف البهرج من الصحيح انت لو سألته عن هذا - 00:57:48

الذهب هل هو صحيح صريح او هو جيف وليس بصحيح اذا قال لك هذا صحيح تسلم له ما تقول كيف عرفته؟ تسلم له مباشرة لان

له انس ودربة بهذا الشيء - 00:58:12

وهذا علم نشبه اهل العلم في الحديث رضي الله عنهم المقصود عودا على بدء لان الكلام حول هذا المعنى يطول مسألة ما يتعلق باهل

العلم ومعرفة الحديث لكن اشارة الى - 00:58:32

ما يتعلق بالاختصار كلام هذا هو المطلوب وهذا هو المطلوب وكلما تأخر الزمن كان الكلام اكثر وكان المعنى اقل السلف كان كلامهم

قليل لكن كان ممتلى حكم ومعاني رضي الله عنهم - 00:58:48

هذا مختصر في الفقه مختصر في الفقه. قال عليها اوتيت جوامع الكلم قال العلماء جوامع الكلم هي الكلمات القليلة المشتملة على

المعاني العظيمة على مذهب الامام احمد على مذهب على مذهب الامام بوجه - 00:59:09

الامام والمقتدى به الامة والمذهب هو موضع الذهاب او مكان الذهاب هذا هو المذهب والمذهب في الاصطلاح هو قول الامام قولا ان

يقول قولا ثم يموت وهو قائلا به او ان يعتقد الامام قولا ويموت وهو قائل به - 00:59:34

لانه حين يتغير ويتركه فلا يكون مذهبا له المذهب والقول الذي استقر عليه بعد ذلك ابو مذهب ما قاله الامام ومات قائلا به او بنحو

هذا الكلام مذهب الايمان المبجل المعظم - 01:00:10

الحبر والحبر والحبر مأخوذ من الحبر والكتابة لان اهل العلم كانوا يكتبونه ويستعملون الحبر والمجبرة الحبر المفضل ولهذا يقول

الامام احمد رحمه الله الحبر على ثوب طالب العلم افضل من الطيب - 01:00:31

على آآ ثوب العروس او نحو ذلك رحمه الله معنى انه اثر يتعلق بالعلم وطلب العلم الحبر المفضل لا شك ان الامام احمد رحمه الله لهم

من الفضائل العظيمة الشيء الكثير - 01:00:55

وهو ابو عبد قال ابي عبد الله وهو عبد الله ابن احمد ابنه الذي روى عنه كثيرا من علمه وروى عنه المسند العظيم احمد ابن محمد ابن

حنبل رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة مأواه والامام احمد رحمه فضائل كثيرة وعظيمة - 01:01:15

وعلمه كثير والاطلاع على الخلاف كثير رحمه الله. معرفته باقوال الصحابة كان ينتهي التحدي القول الصحيح ولهذا كثير من اقواله

التي قال بها مخالفة لما قاله المتأخرون من اصحابه ولهذا قوله كثيرا ما يكون خلاف المذهب - 01:01:35

الذي يذكرونه لكن الاصطلاح عند المتأخرين في جميع المذاهب هو ما قرروه بمذهبهم وينسبونه اصطلاحا الى الامام احمد الى

الشافعي الى ابي حنيفة. وقد لا يكون قائلاً به لكن هذا المذهب اللي اصطالحوا عليه. ولمن انت مثلا ترى صاحب الانصاف يقول -

01:01:56

فاذا اختلف فلان وفلان فالمذهب ما قاله الشيخان يعني الموفق والمجد الى اتفاق على شيء وقرر المذهب فهو المذهب. وقد يكون هذا خلاف ما قال احمد رحمه الله ما قوله هو - 01:02:15

قوله هو قد يختار اقوال ويموت قائلاً بها ويكون المذهب متقرر خلاف قوله وهذا واقع في كثير من الاقوال المنقولة عنه في المذهب وخاصة في كتب المتأخرين رحمة الله عليه. وكان يتحرى الدليل والقول الصحيح - 01:02:33

ولهذا ربما تروى عن روايات كثيرة في ساعة اطلاع على الخلاف عن الصحابة رضي الله عنهم رضي الله عنه وارضاه واجعل الجنة مثواه وليحمد رحمه الله كان يوصي بالعلم كثيرا - 01:02:52

ويوصي بتصحيح النية في طلب العلم رحمه الله ويقول في وصيته اجعل لتكن لك نية في كل شيء من كلماته رحمه الله العظيمة لتكن لك نية في كل شيء كل شيء يكون لك في نية. اذا خرجت من بيتك - 01:03:08

تكون لك نية ان تسلم على من لقيت لك نية ان تصلح بين اثنين اذا لقيت ان تدل من يريد ان تدلها يعني بحسب استطاعتك وطاقتك. ان تعين ضعيفا يكن لك نية. فان لم يتيسر لك هذه الامور وعرض لك ما يشغلك كتب الله لك بنيته - 01:03:30

ان لم تعمل هذه الاشياء لتكون لنا لك نية في كل شيء اذا خرجت من بيتك انوي الخير نيتك خير من عملك وهذا معنى الحديث رواه الطبراني وهو ضعيف لكن من معانيه لو ثبت هذا الانسان قد يؤجر على امور هو لم يعملها لكن نوى - 01:03:47

ونية خير من عمله ولسه اذا نوى شيئا ولم يتيسر له فانه يكتب له نيته. ارأيت لو لو مثلا لو رأيت الانسان يعني محتاج بعيد عنك لا تستطيع الوصول اليه وانت تريد ان تساعد - 01:04:05

كتب الله لك بنيته التي نويت وهكذا في سائر الاعمال وهذا بحث واسع يتعلق بالنية وكتابة ما نواه العبد اجعل لك نية في كل شيء ويقول الامام احمد رحمه الله - 01:04:21

الناس الى العلم احوج منهم الى الطعام والشراب ضرورة الناس الى العلم اشد من ضرورته من الطعام والشراب يقول رحمه الله. يقول معناه يعني ان الطعام والشراب تحتاجه في اليوم - 01:04:40

يعني مرتين او ثلاث مرات لكن العلم تحتاجه في كل وقت ما تستغني عنه في اي وقت ابدا. وامور العلم معك في كل احوالك ومن علم السنة كانت امور العلم - 01:04:58

في مهامه ومجنيه في لبسه في ثيابه في خلعه لثيابه في لقائه لآخوانه. في نومه في يقظته في اكله في شربه في كل شيء في جميع هديه العلم في كل شيء. اما الطعام والشراب وفي اوقات محدودة - 01:05:17

لتكن لك نية في كل شيء رحمه الله رضي الله عنه وارضاه وجعل الجنة جعلته على القول الصحيح مما اختاره معظم الاصحاب يعني تشهد رحمه الله ان يكون هذا الكتاب على قول صحيح في مذهب احمد رحمه الله مما اختاره الاصحاب وهذا يبين ما تقدم ان

المذهب هنا - 01:05:35

اصطلاحا اتفقوا عليه كما قرره صاحب الانصاف في ان اول انصاف وغيره ممن كتب في المذهب يعني يذكرون المذهب الاصطلاحي قد يختلفون وقد يكون قول احمد رحمه الله عند التحقيق على خلاف هذا - 01:05:59

تسهيلا على الطلاب ولهذا قالوا ان الكتاب سمي التسهيل وهو لم يسمى التسهيل لكن اخذ من قوله تسهيلا على الطلاب جعله سهلا ميسرا قال تسهيلا على الطلاب وتذكرة لاولي الباب - 01:06:15

يعني طالب العلم الذي يبدأ طالب العلم تسهيلا له من كان من اهل العلم تذكرة له لان العلم ينسى ويعرض له ويحتاج الى مذاكرة فلا يثبت الا بالمذاكرة. ولا يتجدد الا بالمذاكرة. ولهذا كان بعضهم يقول - 01:06:36

انا احفظ عشرة الاف حديث. واذكر بمئة الف حديث احفظ عشرة الاف حديث وذاكر بمئة الف حديث اش معنى هذا يقول احفظ عشرة الاف حديث واذكر بمئة الف حديث نعم لكن هو يقول - 01:06:56

لو مثلا جلس معك حدثه احداثك ان تحفظ وهو يحفظ احاديث محدودة لكن تتذكرون في مسائل ربما في احاديث لا تحفظونها انتم حفظا نعم لحفظ النص لكن احاديث نستحضرها ها اما بمعنى او بعض الفاظها - [01:07:16](#)

فتذاكر باحاديث كثيرة انت لا تحفظها نصا ولا شك ان المذاكرة العلم من اعظم اسباب احياءه ربما انت احيانا يذاكر الانسان بمسألة ثم حديث فتتذكر انك حين قرأته وان كنت لا تحفظه لكن ذاكرت به - [01:07:38](#)

المذاكرة سبب الى التذكر يعني حتى كان بعضهم يجتهد في المدارس يعني حاول ان يدرس يبحث من يدارسه لانه يريد ان يحيي العلم يريد ان يتذاكر العلم فيبحث يذكر عن بعضهم اما الاعمش وغيره لا اذكر لكن لعل الاعمش انه اذا لم يجد من يذاكره - [01:08:03](#)

رجع الى بيته وجعله يقرر على شاته في البيت يقرر عليها كأنها يعني امام طالب علم لاجل ان يذاكر العلم وكذا وكذا يعني من باب والحرص على طالب العلم رحمة الله عليهم - [01:08:28](#)

مع كثرة علمه لا بأس ان يمدح مصنفة من باب الحث ليس من باب الغروب العلم او يعني اظهار ان تصنيفه لا حتى يحث غيره على العلم يقول ان هذا الكتاب علمه كثير لان عباراته مختصرة عباراته في جمعها ووصفها - [01:08:46](#)

وقلة حجمه. هذا ما سبق قوله فهو مختصر كأن جواب لقوله هذا مختصر اي معانيك كثيرة والفاظه ماذا قليلة مع كثرة علمه وقلة حجمه. هذا يفسر قول المختصر نسأل الله النفع به - [01:09:13](#)

هذا ختام حسن لانه لا بركة في العلم اذا لم يكن نافعا وكان عليه الصلاة والسلام يتعوذ في احاديث كثيرة انه عليه قال اعوذ بك من علم لا لا ينفع - [01:09:34](#)

اعوذ منقلب لا يخشع ومن لا ومن عين لا تدمع اعوذ بك من هؤلاء الاربعة. الشاهد من قوله اعوذ بك من علم لا ينفع. العلم اذا لم لا قيمة وبال على صاحبه - [01:09:50](#)

وضرر عليه يكون كما قال بعض العلماء كالسراج يضيء لنفسه يضيء للناس ويحرق نفسه نسأل الله النفع به وان يجعله خالصا لوجهه الكريم هذي من اعظم اسباب خيرات وبركات هو خلوص العمل. العمل اذا كان خالص كان نفعه عظيما - [01:10:02](#)

واجره عظيم لان العبرة بالنية فالنية اذا كانت خالصة يعظم العمل مهما كان العمل ولو كان قليلا خالص من الخلوص وهو النقاء لوجهه الكريم بمنه وكرمه انه سبحانه منان وهذا من اسمائه كما في حديث انس اسألكم انك انت المنان - [01:10:24](#)

الكريم سبحانه وتعالى كثير العطاء نسأله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالعلم النافع والعمل الصالح آمين نعم نبدأ بالكتاب الطهاري قال رحمه الله كتاب الطهارة لا تصح الا بماء مطلق - [01:10:48](#)

باق على اصل خلقت لا بمستعمل قليلا في طهر ولو مسنون ولا بمتغير بمخالط يمكن صونه عنه يا زعفران لا ملح ماء وتراب. لا ملح ماء. طيب بارك الله فيك. يقول رحمه الله - [01:11:03](#)

كتاب الطهارة اي هذا كتاب الطهارة وهذا يقع في كل كتاب يبدأ به قال كتاب كذا. فالمعنى هذا خبر لمبتدأ محذوف. اي هذا كتاب الطهارة كتاب الطهارة او يمكن يكون مبتدأ - [01:11:23](#)

الكتاب والطهار المضاف كتاب الطهارة الذي تقرأه او الذي امامك او نحو ذلك لكن الاحسن ان يقدم خبر هذا كتاب الطهارة والطهارة والكتاب معنى مكتوب مكتوب الطهارة بمعنى السلامة والنقاء - [01:11:45](#)

من النجاسات المعنوية والحسية يطلق على الطهارة من الحدث ورفع الحدث اللهم اجعلني التوابين واجعلني من المطهرين. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. يا ايها الذين اذا قلت فاغسلوا وجوهكم وايدكم الى المرافق. الاية - [01:12:08](#)

ويطلق الطهارة ما تقدم على الطهارة من الذنوب انا نحن التوابين نحن المتطهرين فالطهارة من الذنوب ايضا هذه طهارة طهارة معنوية انما المشركون نجس فلا يقرب المسجد الحرام بعد عامهم هذا. والنجاسة هنا النجاسة - [01:12:28](#)

نجاسة الشرك نجاسة معنوية ويضع اعظم النجاسات هذه النجاسة نجاسة الشرك الطهارة كما تقدم تطلق على نجاسة على الطهارة من الشرك الطهارة من البدع من المعاصي لانها ادران وذنوب فاذا - [01:12:56](#)

تساقطت منه كما في الاحاديث الصحيحة نسقط مع اخر مع قطرات الماء ومع اخر قطر الماء قال لا تصح الطهارة لا تصح اي هي

فاعل تصح وابي سدر يرجع الى الطهارة - [01:13:20](#)

اي هي وهي الطهارة الا بماء مطلق ما هو الماء؟ هنا نفي نافي لصحة الطهارة وذلك انه لابد بان يكون الانسان طاهرا ان يكون بماء

مطلق. ما هو الماء المطلق - [01:13:40](#)

الماء المطلق هو العاري عن الاضافة اللازمة الماء المطلق هو العاري عن الاضافة اللازمة مياه الابار مياه الانهار مياه البحار مياه الغدران

مياه العيون الماء النازل من السماء النابع من الارض ماء البرد ثلج والبرد - [01:14:00](#)

كل هذه مياه كل هذه مياه وهذي تراها مضافة ماء البئر ماء النهر ماء الغدير وما اشبه ذلك وماء العيون مياه مضافة لكنها اضافة

عارضة ليست لازمة ليست لازمة ولهذا - [01:14:25](#)

الى العالم هو الخالي من الاضافة اللازمة العاري عن الاضافة اللازم. اما اذا كان مضافا اضافة لازمة هل يكون ما مطلق نعم اذا كان

مضاف اضافة لازمة هل يكون ماء مطلق؟ او لا يكون ماء؟ مثل ماذا - [01:14:46](#)

طبيب طبيب معلم وكذلك ماء الورد مثلا ماء الورد هذي اضافة لازم ولا عارية؟ هل يمكن ينفك ماء الورد عن الورد؟ ها لكن ما النهر اذا

اخذته في الاناء شيصير ماء نهر ولا ما - [01:15:06](#)

هلا اذا لم يكن اضافة لازمة لانك اخذته. ماء البحر ما دام في البحر هذا ما بحث. يمكن تقول ماء البحر بالنسبة الى انه ماء البحر ماء

النهر يعني ان يجري في النهر ماء السماء نازل من السماء فهذه اضافة - [01:15:27](#)

يعني بمعنى انه نزل من السماء او لبع الارض فهذا هو الماء المطلق والمصنف هو الباقي على اصل خلقته. وهذا احسن في الحقيقة.

نقول هو الماء الباقي على اصل خلقته - [01:15:44](#)

احسن من قول عار على الاضافة اللفظية كل ماء باق على اصل خلقته فهو ماء مطلق طبيب اذا كان ما مطلق الله عز وجل يقول فلم

تجدوا ماء فتيتموا صعيدا طيبا - [01:16:01](#)

فلم تجدوا ماء هذا ماء مطلق وكل ما يجوز التوضأ به ما دام على الصفة انه ماء مطلقا ولهذا هذه نكرة في سياق النفي. لا يخرج من

عنها اي ماء - [01:16:15](#)

حتى تسلب منه تلك الصفة وهي الاطلاق يكون شاهي يكون مثلا ليمون يكون ماء وارد يكون مثلا عصير يكون مثلا مرق اخذت هذا

الماء وضعت فيه حبات من الباقلاء. حبات من الفول - [01:16:34](#)

ورق شاهي فاختلط باختلاط تام وصار شاهي او حليب في هذه الحالة ليس ماء مطلقا فيخرج عن وصف الماء المطلق الذي امرنا

بالوضوء به بماء مطلق باق على اصل خلقته - [01:16:58](#)

على اصل خلقته الماء لما نزل من السماء نزل مثلا في الاودية بالغدران في الابار طيب في البرك فهذا باق على اصل خلقته طيب لو

تغير في بقائه في في - [01:17:20](#)

مثلا بالطحالب والخضرة التي تعلقه او الاعشاب نقول باق على اصلي خلقته ولا يطر هذا التغير لانه كما قال باق على اصل خلقته باق

على اصل خلقته وسيأتي ما يتعلق بتغيره - [01:17:43](#)

وانهم استثنوا منه بعض انواع المياه فخرجوا عن القاعدة التي قرروها لكن هو يقرر المذهب رحمه الله لا بمستعمل لا بمستعمل قليلا

يعني حال هذي حال كونه قليلا في طهر - [01:18:02](#)

لا يستعمل قليلا او يقال مستعمل قليلا على انه مفعول لا بمستعمل قليلا او بمستعمل قليلا يعني ايش معنى هذا ايش

معنى المستعمل القليل؟ اذا قيل هذا ماء مستعمل. هم يقولون الماء - [01:18:25](#)

القليل اولا عندنا ما استعمل. وعندنا قليل وعندنا طهر ثلاثة شروط ان يكون الماء ماء مستعمل وان يكون الاستعمال في طهارة وان

يكون قليلا اجتمعت هذه الشروط الثلاثة فانه يكون مع ماذا - [01:18:48](#)

طاهر ليس يتوضأ ولا ما يجوز ما يجوز التوضأ به لا يجوز التوضأ به. لماذا؟ لانه ماء خرج من الطهورية الى الطاهرية. استحدثوا هذا

الوصف وكونه طاهر ليس بطهور لماذا؟ انه ماء مستعمل. ما هو الماء المستعمل؟ انت عندك اناء - [01:19:10](#)

ما قليل ولا كثير هذا ايش حد القليل حد القليل ما دون القلتين سيأتينا تأتي باذن الله قليلا هذا ماء قليل دون قلتين مستعمل انت استعملته لكن شرط استعمال ان يكون في طهر - [01:19:31](#)

رفعت بي حدث انت محدث وتوضأت بهذا الماء عندك هذا الاناء وعندك اناء اخر يتوضأ ويتقاطر منك ماء في هذا الاناء من وجهك يتقاطر او كنت مثلا ان تتوضأ مثلا في حوض ويتقاطر منك الماء مثلا - [01:19:54](#)

او يغتسل من الجنابة ويتقاطر منه الماء مثلا هذا الماء المتقاطر منك هذا ماء مستعمل ماء مستعمل هذا الماء لا يجوز ان تتوضأ به جمع هذه الصفات الثلاث ما الدليل عليه - [01:20:15](#)

قالوا لانه رفع به حدث فلا يرفع به حدث اخر لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب نهى عن الاغتسال في الماء الدائم - [01:20:38](#)

وهذا النهي يقتضي ان هذا الماء المنهي عنه انه مستعمل هذا قول ضعيف لعله يأتي ان شاء الله واين هذا وكيف من يجزم ويجرؤ ان يقول هذا مراد النبي لا بل مراد - [01:20:55](#)

النبي عليه السلام او القصد من هذا ما هو اعظم لعله يأتي ان شاء الله وان يعني خلاصة القول في هذا ان النهي عن الوضوء او الاغتسال في الماء الدائم - [01:21:13](#)

هو خشية تقديره والنهي عن البول فيه خشية تنجيسه وهذا كله منهى عنه ولهذا الصواب ان الماء المستعمل وهو الماء المتقاطع وكذلك من الماء المستعمل من الماء المستعمل من ادخل يده بعد قيامه من النوم انت الان - [01:21:28](#)

استيقظت من النوم من استيقظ من النوم يلزمه ان يغسل يديه ثلاثا قبل ان يدخلها في الاناء. هل هو واجب كما هو المذهب او مستحب كما هو قول الجمهور خلاف - [01:21:53](#)

لو ادخلت يدك بنية غسلها في الاناء هذا الصغير ادخلت يدك بنية غسلها ما غسلتها خارج ادخلتها في الاناء بنية غسلها ولو انك غسلتها خارج ان غسلت الداخل هذا لا اشكال. لكن لو ادخلتها بنية الغسل واغترفت بنية الغسل - [01:22:04](#)

فعندهم هذا استعمال لانك ادخلت يدك في الاناء والنبي قال لا يدخل يده في الاناء حتى يغسل ثلاثا فهذا الماء عندهم مستعمل ايضا من المستعمل لو ان عندك ماء قليل - [01:22:23](#)

في اناء وعندك اناء اخر تتوضأ منه ويتقاطر منك يتقاطر منك ماء في هذا الاناء الصغير هذا الاناء الصغير فيه ماء مثلا نحو نصفه وانت تقاطر من يدك ما بقدر هذا الماء - [01:22:41](#)

انت لو صببت على هذا الماء القليل حليب بقدره هل يقلبه لم يغيره ام غيره يغلب عليه. كذلك اذا كان هذا المال هذا الماء المتقاطر منك على الماء القليل يغلبهم ويغيره - [01:23:03](#)

وهو ماء مستعمل فان كان لا يغيره كما لو صببت مثلا شاهي او حليب صببت عليه فانه لا يغيره الا تغيير لا يكاد يعني يظهر اثره فهذا يبقى على طهوريته - [01:23:21](#)

هذا فيه التفصيل عندهم بخلاف ما تقدم من نفس الماء النازل هذا قاهر ليس طهور بمعنى انه لا يرفع الحدث كما تقدم والصواب ان هذا القول ضعيف ولا دليل عليه - [01:23:38](#)

لا دليل عليه بل القياس عموم الدالة والقياس يدل عليه الله عز وجل فلم تجدوا ماء وهذا ماء كيف يتيمم عندهما ثم ايضا هذا الماء لاقى بدن طاهر ولا نجس - [01:23:57](#)

لاقى بدن طاهرا وما دام لاقى بدن طاهرا ونزل طاهرا ما هو الشيء الذي غيره اذ الذات لا تنقلب عن اصلها الا بصفات ذات تتبع الصفات وما دامت صفات الماء باقية على اصلها - [01:24:14](#)

لم يتغير شيء من صفاتها فانه باق على اصله لا في باب النجاسة ولا في هذا الشيء الذي ذكره وكونه طاهر ليس طهور ليس طهور يرفع الاحداث. قال قليلا في طهر هذي في طهر - [01:24:38](#)

يبين انه لو انه استعمله يعني في تبرد الانسان توضاً تبردا نحو ذلك مثلا فانه لا يؤثر او استعمله في اي نظافة فانه لا يؤسر. يعني

غسل بدنه في لم يرفع به حدثا - [01:25:02](#)

فانه لا يؤثر فانه لا يؤثر يقال في طهر او مثلا رفع فيه بعض رفع به او غسل ببعض اعضائه. غسل به بعض اعضائه. بعض اعضائه. لم

يكن وضوءا كاملا. لم يكن وضوءا كاملا. فهذا ايضا كذلك - [01:25:24](#)

لا يؤثر قال استثنى رحمه الله قد يسأل سائل يقول طيب اذا كان هذا الوضوء انسان توضاً بهذا الماء القليل انت الان على طهارة في

صلاة العصر حضرت صلاة المغرب وارتدت ان تتوضاً انت على طهارة - [01:25:46](#)

الطهارة هذي ايه سنة خاصة حين يكون الانسان يجد شيء من الضعف يتأكد لانه الطهارة الطهارة فيها نشاط فلها يتأكد في هذه

الحالة لو انك انت توظأت بهذا الماء وما يتقاطر - [01:26:06](#)

ايش حكم هذا الماء هل هو طهور ولا طاهر نعم نعم المصنف رحمه الله لما ان العلم اختلفوا حتى في المذهب منهم من قال انه طهور

يعني يروى الحدث قال بعضهم لا هو طاهر - [01:26:27](#)

لماذا؟ قالوا لانه توظأ به وضوء مشروع وضوء ماذا مشروع ليس تبرد لو انه توضاً بنية التبرد هذا الماء طهور لكن ما دام انه توضاً

وضوء مشروع مطلوب فحكمه حكم الوضوء الذي رفع الحدث. ولهذا قال ولو مسنون. هذا كانه يعني - [01:26:49](#)

اه عطف على قول مستعمل ويحتمل ايضا انه لو قال ولو مسنون لان لو بعدها يعني وبعد ان ولو غالبا حذف الخبر نعم ايش قال

ويحذفونها غالبا ويبقون الخبر وبعد ان ولو كثيرا اشتبهوا - [01:27:14](#)

وبعد ان ولو ويحذفونها وان كان ويبقون الخبر وبعد ان ولو كثيرا ما يسأل مثل قول النبي عليه السلام التمس ولو خاتما ايش معنى

ولو خاتما ولو كان الملتمس وحذف كان واسماءه باقي خبر. هنا يمكن يقول ولو كان الوضوء مسنوناً - [01:27:35](#)

ولو كان الوضوء مسنوناً يعني انه يكون طاهرا ليس طهورا ليس طهورا لكن اذا كان اذا رفع الحدث طاهر على الصحيح فاذا كان

الوضوء مسنون ايش يكون اذا كان الانسان لو توضاً بماء ورفع به الحدث وتساقط هذا الماء قلنا هذا الماء - [01:28:01](#)

فهو على الصحيح فاذا كان انسان توظأ بماء تجديد لا نفع ايش يكون حكمه طهور ولا طاهر ها من باب اولى نعم هذا نعم اريد ان

تقول باب اولى من باب اولى - [01:28:30](#)

من باب اولى انه ماذا؟ طهور قوله ولو لماذا قال ولو هل لهم عندها هل لهم اصطلاح في نعم هم نعم لو هذي يقولون اشارة الى

الخلاف المذهب وقع بينهم نزاع - [01:28:45](#)

هي قد تقع احيانا اشارة الى الخلاف وحيانا اشارة الى معاني اخرى ليست خاصة بالاشارة الى الخلاف لا قد تكون اشارة ايضا الى

معاني اخرى مثلا غير الخلاف مثلا لكن هنا اشارة الى الخلاف يعني في المذهب - [01:29:04](#)

قال نعم ولا بمتغير بمخالط ولا بمتغير في مخالف ما المراد بالمتغير هنا؟ شو المراد الماء الماء ها نعم هنا قال ولا بمتغير يعني هو

يرجع كلامه لماذا بالماء ها يعني - [01:29:24](#)

ولان قال لا تصح وعطف على قوله ولا ولا تصح قال لا تصح الا بماء ها ثم قال ولا ثم قال لا بمستعمل ولا بمتغير كل هذه جمل كل

جملة فيها حكم - [01:29:49](#)

والجملة فيها حكم يعني ولا تصح الطهارة بماء متغير ها متغير هو قال لون ولا اطلق اطلق بغير اللون او الطعن رائحة احسنتم.

احسنتم. نعم قال ولا بمتغير ما قال - [01:30:08](#)

طيب واطلق التغير ما قال متغير كثير المتغير ظهر عبارته انه لو تغير تغيرا يسيرا طعما او لونا او رائحة لكنه بمخالط في مخالط

طيب شرعت شروطه في الحقيقة. اولا يكون متغير - [01:30:33](#)

الشرط الثاني يكون المتغير مخالط الشرط الثاني يكون يمكن صونه عنه. كم شرط؟ ثلاثة شروط ثلاثة شروط ان يكون متغير اذا لو

خالط الماء مثلا زعفران او سقطت حبات ورق - [01:30:57](#)

شاهي مثلا او مثل ماذا جيبوا امثلة ها حنا من احسنت مثلا اه سقط فيه لكن ما تغير ما تغير اش حكمه طهور ولا طاهر تريد طهور

يعني يعني هم يفرقون يعني تريد انه يجوز يتوضأ به. طيب اذا كان ما تغير طيب - [01:31:18](#)

ولا بمتغير طيب هذا الشرط ان يكون متغير طيب اذا كان عندنا مثلا سقط في يعني ايه عندك ماء وعلاه طبقة زيت علاه صار اعلاه طبقة زيت وش حكمه شهوور ولا طاهر - [01:31:45](#)

طيب عندك ماء سقط فيه كسر خشب عندك مادة احيانا تجد مياه كثيرة فيها قطع خشب طيب متغير يمكن متغير طيب ها اذا يأتينا الشرق مخالط ها ماذا زين هاي اصطلاحات يستفيد منها الفقهاء اذا ما شاء الله. طيب - [01:32:11](#)

يعني هذا المخالط هم يقولون لا يمازج لا يمازج ايه لا يماجد اذا لو كان تغير لكن هذا التغير لا يمازج لا يؤثر عندك قطع كافور كسرة كافور مثلا في الغالب يعني يخالط لكن لا يغيره - [01:32:44](#)

طيب لا بمتغير ان يكون التغير وان يكون مخالط الشيء الثاني يمكن صونه عنه يمكن ان نصونه طيب عندنا ماء لو عندك ماء مثلا انت ماء وسقط فيه اوراق اشجار - [01:33:10](#)

اوراق اشجار ذهب فيه مثلا اوراق اشجار ذابة فيه. او انت مثلا وضعت فيه شاهي فتأثر مثلا او زعفران انت وضعت في مثلا عندهم يكون ماذا؟ طاهر لانه متغير متغير - [01:33:31](#)

بشيء يمكن صونه عنه لكن عندك مثلا برك مثلا عندك حوض حوض ماء وفوقه شجرة من الكروم من العنب شجرة من العنب مثلا ومعلوم انها تعرج حوله هل يمكن صيانة هذه البركة او هذا الحوض - [01:33:50](#)

عن هذه الاوراق او لا يمكن صيانتها تساقطت فغيرت طعمه ولونه ورائحته وش يكون حكمه طهور ولا طاهر يجوز توضأ ولا ما يجوز طيب هو متغير ومخالط واش فات من الشروط - [01:34:19](#)

ها لا يمكن صون ما عنه نعم وش عندك يعني لا يمكن صون الماء عنه يعني لا يمكن صونه الا بمشقة فالشيء الذي لا يمكن صومه الا مشقة هذا يقولون يجوز التوضأ به - [01:34:43](#)

يعني هالحقيقة انت لو اذا تأملت هذه الشروط التي تذكروها هل هي من عند الشارع هل شرطها النبي عليه الصلاة والسلام هل قالها ولهذا تجد انهم لما قالوا انه يشترط - [01:35:05](#)

ان يكون الماء باق على احسن خلقته ها باق على اصل خلقته والا يتغير. شرط ان يكون اذا كان الذي تغير تغير بشيء لا يمكن صون الماء عنه قالوا انه يجوز التوضأ به وفاقا - [01:35:23](#)

هذا داخل بالشروط متغير بمخالط قالوا لا كنا عندنا شرط ثالث نخرج ما يمكن ان تضيقوا علينا وصحيح متغير ومخالط لكن نستطيع ان نخرج من هذه الحجة ما خروجكم قالوا نقول لا يمكن صون الماء عنه - [01:35:43](#)

خرجنا منها يقول حسن لكن هذا الشرط هل هو من عند الله سبحانه وتعالى هل قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ او انتم شردتموه طبعنا نحن شرطنا بمقتضى انه ليس ماء مطلقا - [01:36:03](#)

من قال لكم ان هذا ليس ما مطلق هل اكتفيتم بهذا قالوا اذا كان المتغير ايضا لو كان لو كان الماء المتغير سقط فيه شيء يغيره. مثل الدهن سقط فيه دهن - [01:36:18](#)

الدهن يغير رائحته الكافور يغير الخشب يغير طيب حكمه؟ قالوا طهور طيب هذا خالطه هذا يعني غيره غيره قالوا لكن لم يخالطه لم يذب فيه الدهن قالوا كذلك الدهن يعلو فوقه - [01:36:37](#)

الكهف قالوا الكهف ايضا لا يخالطه مجرد رائحة تسري فيه غير مخالطة انما تنبعث وتنبع من هذا الجرم من نفس كسرة الكسرة هذي والا هو في الحقيقة ليس مخالط له - [01:37:04](#)

وبهذا قالوا بمخالط هذا القسم الثالث الذي الو اختلفوا فيه منهم من قال انه طاهر يعني الذي يغيره بغير مخالطة منهم من قال انه طاهر وليس طهور منهم من قال انه طهور ليس طهرا اختلفوا فيه - [01:37:23](#)

وكما قال لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا لوجدوا فيه ماذا؟ اختلافا كبيرا قيل لهم يعني ماء البحر تعالوا مع البحر نجيب عنه ماذا؟ لا ملح ماء - [01:37:45](#)

انتم قلتم ان الماء لو وقع في ملح ملح معدني انت اخذت ملح معدني ووضعتة في ماء وش يتغير طعمه وربما لونه ها يتغير تغير واضح طعمه يتغير وش حكمه عندهم - [01:38:11](#)

لا يجوز التطهر به لانه ماذا؟ ليس باقيا على اصله طيب قلنا لكم ماء البحر اشد ملوحة ها ماء البحر هم هم يقولون ماء البحر يجوز ما احد ينازع فيه - [01:38:34](#)

نعم والظهور ماؤه الحل ميتته في خلاف قديم لكن الصواب وقول عامة اهل العلم من يحكي اجماع قيل لهم طيب ماء البحر ملوحتة شديدة ومع ذلك اه الطهارة به جائزة - [01:38:53](#)

وتمنعون ما بالملح الاخر؟ قالوا نعم ماء البحر هذا ملح مائي والملح هذا ملح معدني. ولهذا قلنا لا ملح ماء لو يعني جزر البحر وبقي الملح ها ترسب الملح على ظهر الارض فاخذت هذا الملح من البحر ووضعتة في ماء وش يصير حكمه ظهور ولا طاهر؟ ظهور - [01:39:14](#)

طيب اخذت من الملح المعدني ها وضعتة في اناء وش حكمه ها طاهر المآن طعمهما واحد. لونهما واحد قياسا ونظرا وعقلا متماثلان والمتماثلان هما واحد لماذا فرقتم بين هذا وهذا - [01:39:41](#)

اذا لما وجدوا امرا لابد من الخروج منه وان لا خلاف في ماء البحر قالوا الملح المعدني هو الذي لا يجوز الوضوء بما خالطه هذا في الحقيقة يضعف القول يبطله - [01:40:05](#)

اذ هذا في عموم الاسم يعني شمول الماء لمسماه واطلاق الماء في مسمى اللغة. لا فرق بين ماء البحر والماء الذي كان فيه ملح معدني وكذلك سائر المياه جاءت الدالة الكثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام في هذا. يقول عليه الصلاة والسلام - [01:40:21](#) اغسلوه بماء وسدر بماء وسدر والسدر اذا خلط الماء يغيره يغيره. وقال عليه الصلاة والسلام هذا في الصحيحين ابن عباس قال عليه الصلاة والسلام في حديث ام عطية اغسلنها بماء - [01:40:50](#)

وسدر واجعلنا في الاخرة كافورا. اغسلنا بماء وسدر في كل غسلة هذا ماء غسل واجب وقال عليه الصلاة والسلام ايضا امر اه ذاك الذي يغتسل ان يغتسل بماء وسدر الى غدا. وفي حديث ام هانئ وحديث جيد عند النسائي من اكثر من طريق - [01:41:09](#) قالت توضأت انا والنبي وسلم من بصعة فيها اثر العجين معلوم ان العجين اذا وطالت مدته فانه يبقى اثره والماء يتأثر به ويبقى ابيض خاصة في مثل الاناء وله رائحة تغير لون - [01:41:31](#)

فعموم الدالة واطلاق الدالة مع خصوص الدالة على ذلك واضحة لان الماء المطلق هو كل ماء على وجه الارض نزل من السماء في الابار في الانهار في البحار في العيون - [01:41:56](#)

في البيرات في القدور باق على اصله حتى ينتقل الى حال ينقلب اليها اما بطبخه فيه او غلبة اجزائه عليه انت طبخت حبات من الفول او حبات من الباقي الله فيما شيصير - [01:42:13](#)

سير مرق طبخت اوراق شاهي في ماء صار شاهي وضعت اوراق شاهي في ماء فغلبت علي وتغير لونه صار شاهي لكن ما دام التغير ما دام التغير لم يغيره فلا - [01:42:37](#)

يضر طيب هل هناك فرق بين التغير بصفة او صفتين او ثلاث صفات او كله لا بأس به يعني مثلا عندنا ماء عندنا ماء تغير لونه وطعمه ورائحته لكن وصف الماء باقي - [01:42:57](#)

وش حكمه هل هو ما ظهور الصفات الثلاث كلها هل هو ما ظهور؟ على القول الصحيح او طاهر ولو تغيرت صفاته الثلاث يعني سواء كان بصفة او صفتين او ثلاثة - [01:43:19](#)

يعني مثلا الماء لو وضع هنا مثلا اثر اما عصير مثلا او عجينة يتغير لونه يسيرا ويتغير طعمه يتغير رائحته لكن الغالب ماذا الوصف باقي للماء هذا ما تغير لونه وطعمه ورائحته - [01:43:36](#)

يجوز التوضأ به والعجين يكون له رائحة وغير الماء لونه يغير طعمه غير واحد. لكن هذا كله لا يؤثر انت ترى الماء مثلا في الغدران في البرية والماء حينما يكون في البرك - [01:44:03](#)

فعلة الخضرة ها يكون طعمه متغير اليس كذلك ولونه ورائحته متغيرة باق على اصله وهذا هو الصواب وهو الذي يسير على يسر الشريعة لكن ورحمة الله عليهم لما انهم رأوا ان هذا القول - [01:44:22](#)

مخالف الادلة الصريحة ما استطاعوا ان يطردوه وان يقولوا في كل سورة ثم نفهم ان من علامة القول الضعيف انه لا يضطر ما يضطر ايش معنى يضطر؟ يعني ما يأتي بكل الصور لا بد ان تخصص سورة من الصور - [01:44:41](#)

ما دام التخصيص هنا بغير دليل اتقوا القول ثم تجربيه على صور من المسائل وصور تخرجها ما يعني اخرج الجميع يعني ما عندك دليل في هذه المسألة ويضطر ان يخرج بعض الصور والصور التي لم يخرجها حكمها - [01:44:57](#)

مثل حكم السور التي اخرجها ولهذا قال لا من حماء وتراب شوفوا تراب انت الان لو وضعت التراب اخذت ماء ووظعته في تراب التراب ووظعته في ماء تراب كثير التراب هذا ماذا يغير - [01:45:22](#)

يصير لون الماء ماذا احمرها طعمه يتغير التراب له رائحة ولا ما له رائحة رائحة طيب رائحته تغير جميع الصفات حكمة هل يستطيعون ان يقولوا انه طاهر ما يستطيعون - [01:45:42](#)

ما يستطيعون مياه الغدران هذي ظاهرة بلا خلاف الماء ماء السيل السيل اذا اتاكم يجز التراب يكون احمر اذا توضع الانسان منه وضوء طاهر صحيح بالاجماع بالاجماع متغير اللون والطعم والرائحة تغير ظاهر - [01:46:03](#)

قالوا سهل الامر سهل لا ينقطع نقول لا تراب لا ترى وانت نخصص طيب نقول لو كان هذا التخصيص يعني على قول صحيح قلنا العين والرأس لكن تخصيصكم هذا انتم بغير دليل - [01:46:21](#)

تقول لا ترى انتم متبعون لا متبعون حينما يتكلم العالم فانه يتكلم بمقتضى الدليل واذا قيد بغير دليل خصص بغير دليل يقال في هذه الحالة هذا القول لا يقبل الا بشاهده. قل هاتوا برهانكم على هذا - [01:46:38](#)

كل من اراد ان يرضيه الا صاحب هذا القبر عليه الصلاة والسلام. نعم نعم نعم ارفع الصوت جزاك الله خير الماء الماء الراكد نعم الماء الراكد له احكام الماء الراكد له احكام - [01:47:04](#)

الماء الراكد لا يجوز البول فيه ولا يجوز الاغتسال فيه. يعني وهذا المراد المياه التي تكون محل استعمال الناس. لا يراد بها المياه المستبحرة انما مياه الغدران مثلا التي تكون في الطرقات يمرها الناس في البرية ينزلون عندها نزولا عارضا ومستقرا - [01:47:24](#)

فيحتاجون الى الماء في شفائهم لشربهم في طبخهم في وضوئهم الى غير ذلك هذه المئة لا يجوز الوضوء لا يجوز تقديرها من باب اولى تنجيسها. كذلك المياه لتكون في البرك مثلا - [01:47:47](#)

تكون في البلد يعني هناك مياه او في المسابح لتكون مثلا في الاستراحات ونحو ذلك تكون مياه هذه المياه حين خاصة اذا كانت عامة اذا كانت خاصة امرها سهل لكن في المياه العامة النبي عليه السلام قال لا يغتسل احدكم ما يبدأ هجوم شوف لا يغتسل مع ان الجنب - [01:48:02](#)

بدنه طاهر لكن لو قيل لك ان هذا الماء يغتسل فيه الجنب النفس ماذا تجد عيافة وتتقزز فلا تقبل مثل هذا الماء الذي يغتسل فيه من الجنابة واذا قيل انه يبال فيه - [01:48:22](#)

من باب اولى وان لم يتنجس وانها خلافا لمن قالها اذا كان دون القلتين او كان يعني اقل من عشرة اذرع اقوالا ضعيفة لا دليل عليها وتحديد لم يأتي بنص. الصواب ان النص على اطلاقه والعلة ليست كما ذكروا انه يجعله مستعملا. العلة صيانة الماء - [01:48:42](#)

والحفاظ على الماء والشارع جاء في الامور العامة بصيانتها الحفظ عليها. في المجالس ومقاعد الناس ومجالس الناس نهى عن البول فيها نهى عن البول فيها قضاء الحاجة عليها ان مواضع جلوس الناس - [01:49:08](#)

فيحرم الناس ويؤذيهم فاذا كان هذا موضع الجلوس فكيف في الاماكن او في الموارد التي هي الغدران والبرك ونحو ذلك التي هي موضع لشرب الناس في شفاهم والوضوء والطوف ونحو ذلك من باب اولى انه لا يجوز ذلك - [01:49:25](#)

كما كان سببا في تقذر المياه فلا يجوز الوقوع فيه بالاغتسال فيه. من باب اولى البول لان الاغتسال فيها يفضي الى تقديرها مباشرة والبول فيها يفضي تقديرها اولا ثم يفضي الى تنجيسها بتتابع البول - [01:49:45](#)

وهذا من رحمة وحكمة الشارع عليه الصلاة والسلام. نعم مشمس الصحيح انه لا بأس به اما ما ورد انه نهاها قال لا تفعل يا حمير فانه يورث البرص حديث لا يصح - [01:50:08](#)

حديث لا يصح الصواب انه لا بأس بالماء المشمس بعضهم كرهه ولا كراهة فيه لا من جهة الشرع وكذلك لم يثبت من جهة الطب شيء من هذا على ما ذكره اهل العلم رحمة الله عليه. نعم - [01:50:24](#)

نعم مادة نعم يسأل عن مادة الكلور ها هذه لا بأس بها اي تعقيد هذي تعقيم وتطهير للمياه هذي لا تؤثر وفي الغالب ان الشيء يسير حينما يوضع مثلا هذه المواد - [01:50:41](#)

فيرش بها مثلا البركة هذه تعقيم له هذيلات فالماء باقي على جريانه وحدته في مشيه وسيره وجريانه. وباق ايضا على صفات اخرى فلا يؤثر ولو وقع شيء من التغيير هذا لا يضر بما تقدم من بقائه على صفاته - [01:51:01](#)

سيأتينا ان شاء الله حجم القلوب سيأتينا الان ان شاء الله. نعم ارفع الصوت فيها ماذا؟ بول البهايم عفا الله عنك. بول البهائم هل يؤثر؟ ايه لا يؤثر بول البهائم اذا كانت مأكولة اللحم لا يؤثر - [01:51:25](#)

بول ما اكل اللحم مطلقا من الابل والبقر والغنم والطيور والصيد كل ما يؤكل لحمه بوله وروضة طاهر. بوله وروضة طاهر والابل كذلك فما بالك بما يصلى فيها لكن هي طاهرة - [01:51:42](#)

هي طاهرة لكن لا يصلى فيها. لا يصلى فيها ليس لعل النجاسة. انما كما اخبر عليه الصلاة والسلام يعني اه من جهة انه ربما تنفر عن صاحبها تنفر فلماذا تشوش على الانسان - [01:52:01](#)

فلا يصلى من مباركها او معاطلها والمعاطن عند كثير من المراد بها المعاصي التي تبيت فيها وتبقى فيها هي وهي مباركها للبيتوتة. اما معاطلها في السفر هذه موضع خلاف معاطنها في السفر - [01:52:17](#)

حال المرور يعني انسان معه الابل مثلا ومرة في طريقه بمولد ماء ثم اوردها الماء ثم عطنت لانها في الغالب بعد ذلك تبول هل يأخذ حكم سائر المعاطن بعض اهل العلم قال ان المعاطن التي اخبر النبي عنها هي المعاطن - [01:52:38](#)

التي هي المراح تنام فيها مراح لا المعاطن العارضة قد حرر البحث في هذا الامام الحافظ بن رجب رحمه الله في فتح الباري رحمه الله نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - [01:53:03](#)

وينجس بملاقة نجس ان تغير او لم يقارب خمس مئة رطل بغدادي ويطهر الكثير اما بزواله بنفسه او باضافة طهور كثير او نزح يبقى بعده كثير والقليل بالاضافة فقط. نعم - [01:53:19](#)

المصنف رحمه الله لما ذكر الماء المطلق واستثنى منه ما استثنى ذكر الماء النجس او متى ينجس الماء قال وينجس اي الماء المتقدم يعني ده كان رحمه الله انه يكون طاهرا او طهورا - [01:53:41](#)

ويكون طاهرا ثم ذكر النجس. هذا القسم الثالث تقدم ان الصواب انه ليس هناك الا قسم واحد وانه طهور. وان القسم الثاني ذكره طاهر انه لا دليل عليه. لكن هذا قول الجمهور هذا هو قول الجمهور - [01:54:03](#)

فذكر على المذهب القسم الثالث وهو الماء النجس. ما هو الماء النجس؟ قال وينجس بملاقة نجس بملاقة نجس ان تغير او لم يقارب خمسمائة رطل بغدادي اذا الماء النجس عندهم نوعان - [01:54:22](#)

ماء دون القلتين وماء بلغ القلتين ما كان كلتان فاكثر فانه لا ينجس الا بالتغير ما هما القلتان يقول خمس مئة رطل بغدادي ورتل للبغدادي تسعون مثقالا تسعون مثقال. المثقال كم مغرام - [01:54:41](#)

المثقال كم غرام المثقال المثقال الاسلامي والمثقال الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام في الزكاة ذلك الدرهم الرطل تسعون مثقالا المثقال اربع غرامات وربع على هذا كم يكون الرطل من غرام - [01:55:15](#)

الرطل تسعون غرام تسعون مثقال والمثقال اربع غرامات وربع كم يكون قدر تسعون في كم ثلاث مئة وكم في كم؟ تسعين في كم اربعة اربعة وربع تسعين في اربعة وربع كم مجموع - [01:55:43](#)

كم من نتيجة الظرب اربعة تسعين في اربعة كم تسعون وتسعون مائة وثمانون. وتسعون تسعمائة وثمانون كم ما اتفقتما نص طيب

ثلاث مئة واثنان وثمانون غرام ونصف غرام الصورة طيب - [01:56:08](#)

ثم نجبر الكسر والا نحذر اما نقول اثنان وثمانون او ثلاثة وثمانون الامر سهل لان كل التقريب على هذا نقول ثلاث مئة وكم اثنان

وثمانون مثلا مم طيب في خمس مئة - [01:56:33](#)

اضربها في خمس مئة وكم مئة وواحد وتسعين الف مليمتر يعني كم طيب كم تكون القلة على القلتين بالجرام مئة وتسعين كيلو

احسنت مئة وواحد وتسعين كيلو اللتر كم؟ اللتر - [01:56:52](#)

يعادل كيلو هو اللتر يعادل كيلو على هذا يعني يكون مئة وواحد وتسعين لتر مئة وواحد وتسعين لتر ممكن تحذف الكشف وتقول

مئة وتسعين يكون يعني قدر القلتين مئة وتسعين - [01:57:30](#)

لتر ايه نعم لتر يعني مئة وتسعين لتر هذه قادة والقلة النصف النصف هم يقولون اذا كان الماء مثلا مئة وتسعون على هالتقديم مثلا

مئة وتسعين لتر مثلا لو جبرت قوت مئتين مثلا لان كل التقريب ليس تحديد - [01:57:49](#)

كل التقريب ليس تحديد فوقعت نجاسة في هذا الماء اذا بلا قلتين هل ينجس او لا ينجس يجلس ولا ما يجلس لا يجلس الا يتغير ما

يجوز الا اذا تغير - [01:58:12](#)

اذا كان عندك مئة وخمسين لتر مئة وخمسين لتر وقع فيها نجاسة على رجل الذباب لا تكاد ترى. مر ذباب يحمل نجاسة الماء ومر على

ظهر هذا الماء مسح رجله - [01:58:31](#)

الذباب رجلها لا تكاد ترى والنجاسة في رجل الذباب ومر على هذا الماء مستعد ماشي طائر حكم النجاسة وحكم الماء ينجس طيب

قلنا ما تغير التغير نحن نقول ينجس بالملاقاة - [01:58:49](#)

ولهذا عبارة المصنف رحمه الله الملاقاة هنا غير العبارة المعتادة عندهم كان يعني يعني هو كان تعبير الملاقاة لما دون القلتين

والنجاسة بالتغير لو عبر بهذا على تأمينه هذا عبارة معروفة - [01:59:09](#)

يعبرون بالملاقاة لما كان دون القلة للملاقاة ما يشترط فيها التغير. يقول لاقى النجاسة قال نعم كلما ما تغير قلنا حنا ما قلنا يتغير.

يقول لاقى النجاسة ما نشترط التغير - [01:59:25](#)

مجرد المخالطة الملاقاة تكفي نجس شو الدليل عليه قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا بلغ الما قلتين قال لم يحمل الخبر.

عند لم ينجس طيب شو الدليل منه - [01:59:45](#)

اذا بلغ المقولة لم ينجس الدليل مفهوم المخالفة انه اذا كان دون القلتين انه يحمل الخبث اذا بلغ المقولة التي لم يحمل يعني انه

يدفع النجاسة لكثيرته ماذا؟ يدفع النجاسة - [02:00:04](#)

يقول فلان لا يحمل الظيم انه انسان عنده يعني يأبى الضيم يأبى الذلة يرده ولا يحمله ولا يتلبس بالظيم بقوته وشجاعته وكرامته

نحو ذلك وكذلك قوله لم اذا بلغ القوت لا يحمل خباث. مفهومه اذا كنقل من قلتين - [02:00:26](#)

انه ماذا يحمل الخبث قالوا يحمل الخبث وهذا مجرد ملاقة قلنا النبي قال في اللفظ الاخر لم ينجس المفهوم انه اذا كان دون قلتين

انه قد ينجس النبي ما قال يجوز - [02:00:52](#)

لكن قد ينجس وقد لا ينجس هذا الحديث اختلف العلماء في ثبوته منهم من ضعفه ومين هم من حكم بوقفه على ابن عمر ومنهم من

قبله وقال انه موافق للاخبار الصحيحة - [02:01:16](#)

وانه لا يدل على خلافه يقول يعني هم يقولون انه لا فرق بين الماء الذي فوق القلتين لا فرق بين الماء الذي بلغ قلتين ولا الماء الذي

ماذا دونه واحد - [02:01:33](#)

كل ما ان لم يتغير بنجاسة وقعت فيه فهو طاهر عندك ماء مثلا في قدر او في اناء هم قدروا قلتان قدروها بتقدير كم قدروها؟

قدروها مثلا وعندك مثلا انت - [02:01:51](#)

يعني عملت مثلا آآ خزان صغير طوله ربع ذراع وربع يعني ذراع يعني كان ذراع ونحو شبر مثلا ذراع وربع كم يأتي من سائتي الرجل

معتدل كم سائتي؟ ستين سبعين - [02:02:08](#)

ها مثلا سبعين سائتي يقول التقريب كله يعني لو عملت مثلا اناء عمقه سبعون عمقه وعرضه سبعون وطوله سبعون سبعون في سبعين في سبعين هذا هو قدر القلتين طيب لو كان عندك اناء اخر - [02:02:27](#) ستون في ستة في ستين هذا اقل من قلة او خمسين في خمسين. هذا او هذا المصنوع من النحاس ونحو ذلك وقعت فيه نجاسة يسيرة نقطة يسيرة مثلا - [02:02:50](#) ولم يتأثر يقولون هو نجس بالملاقة يقول الماء طهور لا ينزل والله عز وجل انزل الماء طهورا والاصل في المياه الطهارة والاحاديث الكثيرة في هذا الباب كثيرة من حديث ابي سعيد وابن عباس - [02:03:11](#) وغيره في ان الماء طهور لا ينجسه شيء لا ينجسه شيء طيب هذا الحديث ماذا نصنع؟ نقول هذا الحديث جلالته بالمفهوم وعلماء الاصول يقولون المفهوم لا عموم له المفهوم لا عموم له. انتم لا تعمموا - [02:03:33](#) الماء مطلقا في كل حال نقول لا عليكم ان تعملوا النصوص. فهذا الحديث صح فانه يفهم منه ان الماء الذي دون القلتين ماء ضعيف وقليل قد يتأثر بالنجاسة لقلته قد لا يتأثر قد يتغير وقد لا يتغير. فاذا عندك ماء قليل مثلا - [02:03:55](#) وقعت فيه نجاسة يسيرة فانت لا تقدم على الوضوء به واستعماله. حتى تنظر وتتأمل وتنظر وتتأمل فاذا نظرت وتأملت في هذا الماء وجدته متغير بالنجاسة باي نوع من انواع التغير فتجنبه. وجدته لم يتغير - [02:04:20](#) فهو طهور لك ان تستعمله. وهذا هو القدر المستفاد من الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. وبهذا تكون عملت بمفهوم في هذه الصورة وعملك بالمفهوم بسورة واحدة يكفي في العمل به. لا تعمم العمل في كل الصور. سواء تغير او يتغير لا - [02:04:39](#) انظر هل تغير هو نجس لم يتغير وهو طاهر ثم الاحاديث الصريحة الواضحة دلت على الطهورية وهذا دل بالمفهوم ولا يمكن ان يرد المنطوق الصريح الذي لم يفرق النبي عليه السلام في بين - [02:04:58](#) القليل الكثير بهذا المفهوم المحتمل لفظا يعني لفظ واسناده لان اسناده فيه كلام عند اهل العلم. يعني هذا اه هو احسن ما قيل في هذا القول في هذا الحديث وهو ما قرره شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله اثناء شرحه للبلوغ وانه قال هذا هو - [02:05:12](#) القدر الذي يستفاد من هذا الحديث وان ينبغي للانسان لا يتأنى اي ينبغي للانسان يتأنى ولا يستعجل وينظر في هذا الماء فلا يقدم ويهجو مباشرة ان رآه تغير بالنجاسة يريقه ولا يستعمله. او انه يضيف اليه كما سيأتينا يطهره - [02:05:32](#) يطهره لان الماء يطهر لان النجاسة الماء كما ذكر شيخ الاسلام رحمه الله وغيره نجاسته حكمية ليست عينية هو يمكن ان تزول النجاسة يعني تزول النجاسة بالاضافة اليه باضافة ماء اليه. بل النجاسة العينية احيانا - [02:05:54](#) ربما تكون تحول اطار حتى النجاسة العينية ايضا على الصحيح. ربما يكون يعني قاعدة في جميع النجاسات حتى العينية يمكن ان تكون طهارة او طاهر على الصحيح لو كان مكان مثلا فيه عذرة - [02:06:16](#) محل العذرة مع طول المدة والهوى والريح تحول الى تراب صار تراب صارت ارضا طاهرة طيب يجوز الصلاة عليها والتيمم بها لو كان عندك ميتة مثلا انت عندك ميتة ووقعت في ارض ملح - [02:06:33](#) مع طول المدة انقلبت هذه الميتة ماذا؟ الى انقلبت الى ملح انقلبت الى تراب مثلا يكون هذا هذه التي كانت ميتة كانت حرام. الان ملح طيب طعام طيب. ايش تعمل؟ وهكذا - [02:06:50](#) والعلماء عندهم قاعدة يقولون الذات تتبع الصفات الذات تتبع ماذا فان كانت الصفات طيبة فالذات طيبة ابداه هذا هو يعني القياس الصحيح والمعنى الصحيح واذا كانت صفات هذه العين ريبها طيب - [02:07:08](#) لونها كذلك خالي من نجاسة طعمها خالي من النجاسة هي عين طيبة يدل عليك ما سيأتينا ان شاء الله ان الخمر اذا تخللت بنفسها صار دخل يكون طعاما طيبا من احسن الطعام خل - [02:07:30](#) ورد في اثر لا يصح خير خلكم خلوا خلكم طبعها هو لا شك انه خله يعني حينما يجيك خلل يكون خلا طيبا لكن بشرط الا يقصد ان لا يخلله فعلا او قصدا - [02:07:49](#) لا يخلل لا فعلا ولا قصدا ولا نقلا يعني بثلاثة امور لا تخلل الخمر لا فعلا بان يوضع فيها شيء ولا نقلم بان تنقل مثلا من الظل الى

الشمس او من الشمس ولا قصدا بان تترك - 02:08:05

يعلم انه خمر لكن تركها وقصد ان تتخلل. لكن الخمر التي تخللت بنفسها بدون علمك هناك خمر تخللت انت ما يعني عندك انسان عنده علب مثلا ربما يكون عنده عنب - 02:08:20

ونسبه هذا العنب مع طول مدة فسد بالزبد تحول الى خمر ثم بعدين تحول الى خل جنته يمكن عندي إنسان هذا العنب الفاسد اراد ان يرميه يريد ان يرميه هو - 02:08:35

نسيه فوجده خلا طيبا وش حكمه؟ نعم خل طيب طعام طيب اثر النية النية اثرها عظيم بمجرد نيته تحول هذا الخمر اذا خان طيب هذا شاهد ما تقدم ان الاعيان تتبع الاوصاف - 02:08:55

الاعيان تتبع الاوصاف الطيبة تكون ذواتها طيبة وهذا ايضا سيأتينا ايضا في باب ازالة النجاسة مصنف ان شاء الله قال رحمه الله نعم وينجس بملاقاة نجس ان تغير او لم يقارب خمس مئة رطل بغدادي. كما اعتقلنا ويطهر الكثير. المصنف رحمه الله - 02:09:18

ايضا يقول اذا كان الماء نجس فلا تستعجل برمييه الماء يمكن يستفاد منه قد يكون هذا الماء النجس يحتاج اليه يكون الماء قليل هناك ناس يحتاجون الى الوضوء. وعندك ما نجلس لكن عندك ماء طاهر - 02:09:47

اذا كان الانسان عنده شيء من العلم والفقه علم ويقول هذا عندنا ماء الان لا يكفي للوضوء ولا يكفي للطعام ولا الشراب ماذا نصنع اذا كان عندكم ماء نجس كثير - 02:10:09

لا تستعجلوا بل عليك ان تطهره ويطهر الكثير عندك ماء نجس كثير. الكثير ما هو ما هو الكثير المراد في عبارتهم ها فوق اشترت فوقه هل اشترط فوق احذف فوق - 02:10:23

قل لا تنفعك لا تقوم والقلتان فما فوق احسن. نترك فوق. قلتان فما فوق قل لا يقال فوق قل لا تعرف ما فوق لا بأس فاذا كان الماء - 02:10:52

اذا بلا قلتين في هذه الحالة وهو كثير ويطهر الكثير هذا على المذهب وعلى قول الجمهور ايضا اما بزواله بنفسه انت عندك ماء؟ ولا قلتين نجس متغيب نجاسة تركته مدة - 02:11:06

ثم مع الايام مع مرور الريح والهوى وجدته قد تغير وانقلب وصار ماء طاهرا ماء طاهرا يقول ان راحة بين الاذان والاقامة نحن سوف نأتي عند الاذان ان شاء الله - 02:11:26

يعني سوف ننتهي عند الاذان ونستأنف ان شاء الله بعد الصلاة بين الاذان والاقامة ليس فيه شيء نعم يمكن نكمل بعد الصلاة ان شاء الله بصلاة المغرب الى اذان العشاء - 02:11:44

بازن الله - 02:11:55